ISSN: 2708-3659

جامعة الريان
AL-RAYAN UNIVERSITY

مجلة الريان

للعلوم الإنسانية والتطبيقية

علمية محكَّمة - نصف سنوية

المجلد السادس
العدد الأول
الرقم التسلسلي 10

يونيو 2023

أثر ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة
دراسة ميدانية على مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت – اليمن

د. محسن محمد بن كليب
أستاذ مشارك، كلية العلوم الإدارية
جامعة حضرموت

ناهد محمد اليزيدي، عدنان حامد لعمئ
فاطمة أبوبكر محروس، أمير أحمد باحاج، مؤيد زكي باعقبة

الملخص:

استهدفت الدراسة قياسَ مستوى توافر ريادة الأعمال، بأبعادها: (التفكير الريادي، الإبداع والابتكار، المخاطرة، المبادرة، والثقافة الريادية)، وقياس مستوى توافر التنمية المستدامة بأبعادها: (التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، والتنمية البيئية) في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت– اليمن، ثم قياس أثر ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المصنع. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة قصدية بلغت (65) مديرًا ورئيس قسم، كما تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن مستوى توافر ريادة الأعمال في المصنع كان مرتفعًا، وكان أعلى أبعادها توافرًا هو بُعد التفكير الريادي بمستوى مرتفع أيضًا، أمَّا بُعد الإبداع والابتكار كفان أدنى توافرًا بمستوى متوسط، كما أظهرت الدراسة أن مستوى توافر التنمية المستدامة في المصنع كان مرتفعًا، وكان أعلى أبعادها توافرًا هو بُعد التنمية الاقتصادية بمستوى مرتفع أيضًا، في حين كان أدنى أبعادها توافرًا هو بُعد التنمية الاجتماعية بمستوى متوسط، وأثبتت الدراسة أنّه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية لريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك.

وقد أوصى الباحثون قيادة المصنع بنشر ثقافة ريادة الأعمال والتنمية المستدامة بين أوساط الموظفين، والمحافظة على المستويات المرتفعة التي حققها المصنع في ريادة الأعمال بأبعادها (التفكير الريادي، المخاطرة، المبادرة، الثقافة الريادية)، والعمل على رفع مستوى توافر بُعد الإبداع والابتكار، وكذلك محافظة المصنع على المستويات المرتفعة من تحقيق التنمية المستدامة ببعديها (التنمية الاقتصادية، والتنمية البيئية)، والعمل على رفع مستوى تحقيق التنمية الاجتماعية في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، التنمية المستدامة، مصنع المكلا لتعليب الأسماك.

المقدمة:

تُعد ريادة الأعمال إحدى أدوات استراتيجيات منظمات الأعمال في العصر الحديث، التي تتيح لها البحث عن الطرق والوسائل الجديدة التي تجعل المنظمة في نمو وتفوق إبداعي وابتكاري وتحقق الأداء الأفضل، إذ إن الريادة تبحث عن الحاجات والرغبات للموارد البشرية فيها، وتعمل على إشباعها من خلال الحصول على أكثر جودة وأقل تكلفة، من خلال تفكير الموظفين الريادي، والاهتمام بالأفكار الإبداعية والعمل على

تطبيقها، وتبني المبادرة وتحمل المخاطرة، ونشر الثقافة الريادية في مختلف أقسام وإدارات المنظمة في سبيل مجاراة التغيير في الأسواق وتلبية رغبات وحاجات الزبائن؛ سعياً لتحقيق التنمية المستدامة في جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بهدف الوصول إلى جودة منتجات عالية، وتنمية المجتمع والارتقاء به حضاريًا.

لقد اتجهت عدد من المصانع في الآونة الأخيرة إلى الاهتمام بريادة الأعمال؛ لما تحققه من تنمية اقتصادية واجتماعية وبيئية، والعمل على إيجاد الحلول للمشاكل المختلفة التي تواجه المصانع بطريقة إبداعية مبتكرة؛ بسبب التقدم التكنولوجي وظهور العولمة، التي كان لها أثرًا كبيرًا في بيئة الأعمال، والبيئة التنافسية للمصانع المحلية والدولية، كما أن ريادة الأعمال لها دور فعال في التنمية المستدامة، وفي نمو اقتصاد البلد على المستوى الكلي، ونمو المصانع وتوسعها وحصولها على الموارد المالية والبشرية الكافية، لذا فإنه يجب على المصانع اليمنية عامةً، ومصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت خاصةً أن تتكيف وتتلاءم مع متطلبات المنافسة والتغيير، وأن يتوافر لديها فكر ريادي يسمح لها بمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة وتحقيق التنمية المستدامة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

الإطار العام للدراسة:

1) مشكلة الدراسة:

من خلال اطلاع الباحثين على بيانات إحصائيات انشطة مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت اتضح أن المصنع يعد أحد قطاع صناعة الأسماك الرائدة في تنمية الاقتصاد والسوق اليمني واستدامتهما مالياً ومعنوياً، وتنمية مهارات وقدرات الموظفين، وتنمية البيئة والخدمات الاجتماعية المختلفة التي تخدم المجتمع. كما قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عشوائية من قيادة مصنع المكلا لتعليب الأسماك، بلغت (20) مفردة، باستخدام الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات، وقد دلت النتائج على وجود مستويات متفاوتة بين عالية وعالية جدًا لتطبيق المصنع لريادة الأعمال بأبعادها (التفكير الريادي، الإبداع والابتكار، المخاطرة، المبادرة، والثقافة الريادية)، وتوافر التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، والتنمية البيئية)، كما كانت هناك وجهات نظر إيجابية لعينة الدراسة عن إمكانية وجود علاقة تأثير لريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة للمصنع. ومن هذا المنطلق تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات الرئيسة الآتية:

أ) ما مستوى تطبيق ريادة الأعمال في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت؟

ب) ما مستوى توافر التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت؟

ج) ما أثر ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت؟

2) **أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

أ) تناولت الدراسة موضوعًا ذا أهمية اقتصادية واجتماعية من حيث مساهمته في خدمة المجتمع اليمني.

ب) تُعد الدراسة الأولى في البيئة اليمنية –حسب علم الباحثين– التي تدرس أثر ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت.

ج) من المؤمل أن تسهم الدراسة في تكوين مادة علمية تخدم الباحثين، ورواد الأعمال، والمهتمين بإدارة الأعمال.

د) معرفة قيادة المصنع وموظفيه بنتائج جهودهم في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع من خلال استخدام استراتيجية ريادة الأعمال.

3) أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

أ) تأصيل الإطار النظري لمفهومي ريادة الأعمال والتنمية المستدامة وأبعادهما.

ب) قياس مستوى تطبيق ريادة الأعمال في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت.

ج) قياس مستوى توافر التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت.

د) قياس أثر ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت.

هـ) عرض بيانات الدراسة وتحليلها ومناقشتها، وتفسير نتائجها؛ وتقديم مقترحات إلى قيادة مصنع المكلا لتعليب الأسماك للوقوف على الإيجابيات أو أي اختلالات ومعالجتها.

4) فرضيات الدراسة:

قام الباحثون بصياغة فرضيات الدراسة وفقًا لفرضيات النفي الإحصائية (H0) عند مستوى دلالة (0.05)، وفي حال رفضها يتم قبول فرضيات الإثبات (H1)، ويمكن للباحثين عرض فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

الفرضية الرئيسة (H01):

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية لريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت.

ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

أ) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للتفكير الريادي في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت.

ب) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للإبداع والابتكار في تحقيق التنمية المستدامة لدى مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت.

ج) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للمخاطرة في تحقيق التنمية المستدامة لدى مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت.

د) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للمبادرة في تحقيق التنمية المستدامة لدى مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت.

هـ) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للثقافة الريادية في تحقيق التنمية المستدامة لدى مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت.

5) نموذج الدراسة:

استنادًا إلى مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها وفرضياتها، قام الباحثون بتصميم نموذج الدراسة حسب الشكل رقم (1):

شكل (1): نموذج الدراسة

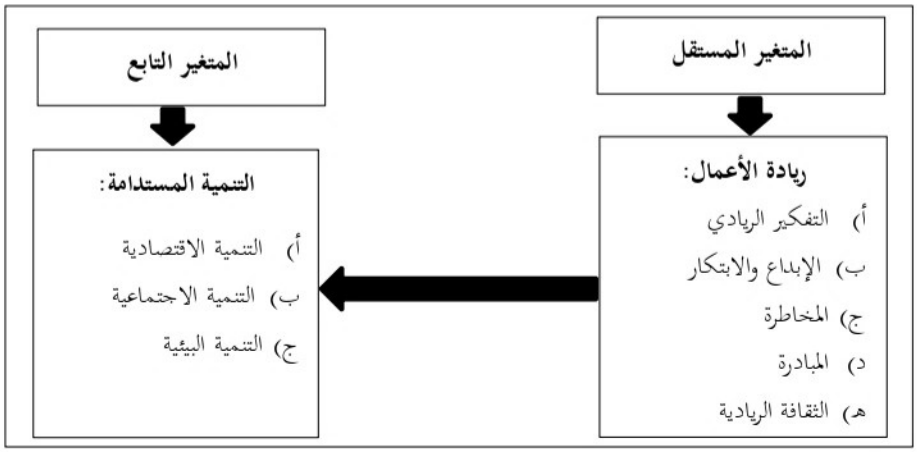

المصدر: إعداد الباحثين.

6) منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف خصائص عينة الدراسة، وجمع معلومات عنها، ووصف متغيري الدراسة وأبعادها، لتحقيق أهداف الدراسة، وتوفير البيانات والحقائق عن مشكلة الدراسة لتفسيرها والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

7) مجتمع الدراسة وعينته:

تكوَّن مجتمع الدراسة من قيادة مصنع المكلا لتعليب الأسماك في الإدارتين العليا والوسطى والتي بلغت (65) مديرًا ورئيس قسم حسب إحصائيات إدارة الموارد البشرية بالمصنع لعام 2022م، كما تم اختيار عينة قصدية وفقًا لأسلوب المسح الشامل لقلة عدد عناصر مجتمع الدراسة.

8) مصادر جمع المعلومات والبيانات: اعتمدت الدراسة على مصدرين لجمع البيانات والمعلومات، هما:

أ) البيانات الثانوية:

قام الباحثون بالاطلاع على عدد من المراجع باللغة العربية والإنجليزية، مثل: الكتب، والرسائل العلمية، والدوريات، والمؤتمرات العلمية، ومواقع الإنترنت؛ من أجل الحصول على المعلومات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

ب) البيانات الأولية:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وقد قام الباحثون ببناء الاستبانة وتطويرها من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات، وهي: دراسة (Neumann, 2021)، دراسة (جمعة، 2020)، ودراسة (بني عيسى، 2020).

9) ثبات أداة الدراسة:

لمعرفة مدى مناسبة الاستبانة لأغراض هذه الدراسة قام الباحثون باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) في قياس ثبات نموذج الاستبانة، كما في الجدول الآتي:

جدول (1) : نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة

المتغير	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	النتيجة
ريادة الأعمال	30	0.972	عالٍ جدًا
التنمية المستدامة	24	0.941	عالٍ جدًا
إجمالي الفقرات	54	0.974	عالٍ جدًا

المصدر : اعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات spss لعام 2022م.

يوضح الجدول(1) قيم الثبات لمتغيري الدراسة الرئيسة، إذ كان معامل الثبات للمتغير المستقل (ريادة الأعمال) (0.972) متوفرًا بدرجة عالية جدًا، بلغ معامل الثبات للمتغير التابع (التنمية المستدامة) (0.941) درجة عالية جدًا، وكانت قيمة معامل الثبات الإجمالية لأداة الدراسة (0.974)، وهذه مؤشرات تدل على تمتع أداة الدراسة بصورة عامة بمعامل ثبات عالية جدًا، وبقدرتها على تحقيق أغراض الدراسة.

10) أساليب الدراسة الإحصائية:

لغرض تحليل البيانات المجمعة ميدانيًا تم ترميزها وفقًا لمقياس (ليكارد الخماسي)، ومن ثم تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في التحليل؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها من خلال استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، وهي:

أ) اختبار ألفا كرونباخ (Alpha cronbach)؛ لقياس ثبات أداة الدراسة.

ب) مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures)؛ وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة اعتمادًا على النسب المئوية والتكرارات والإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب أبعاد الدراسة حسب المتوسطات الحسابية.

ج) معامل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analyses)؛ لاختبار أثر المتغير والأبعاد المستقلة منفردة في المتغير التابع.

د) معامل الانحدار الخطي المتعدد؛ لمعرفة أثر ريادة الأعمال بأبعادها مجتمعة في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت.

11) **حدود الدراسة:** تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

أ) **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة موضوع ريادة الأعمال بأبعادها (التفكير الريادي، الإبداع والابتكار، المخاطرة، المبادرة، والثقافة الريادية)، والتنمية المستدامة بأبعادها (التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، والتنمية البيئية).

ب) **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على مصنع المكلا لتعليب الأسماك الواقع في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت– اليمن.

ج) **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على قيادة الإدارتين العليا والوسطى في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت.

د) **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة خلال الفترة الزمنية من يونيو – أغسطس 2022م.

الدراسات السابقة:

قام الباحثون بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية، وتم تلخيصها وعرضها في النحو الآتي:

أولًا: الدراسات باللغة العربية:

1) دراسة (مفتن، وخضير، 2021):

هدفت الدراسة إلى قياس دور ريادة الأعمال في التنمية المصرفية المستدامة من خلال أبعادها المتمثلة في (الإبداع والابتكار، المخاطرة، المبادرة والاستباقية)، وتم التعبير عن التنمية المصرفية المستدامة بأبعادها (الاستدامة الاقتصادية، الاستدامة الاجتماعية، والاستدامة البيئية)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة التي بلغت (144) مفردة تمثل مدراء إدارات ورؤساء الأقسام والشعب في المصارف العراقية، فضلًا عن المقابلات والملاحظات المهمة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن هناك فهمًا واضحًا لإدارات المصارف عينة الدراسة بأبعاد ريادة الأعمال وأبعاد التنمية المصرفية المستدامة، وهذا يعد مؤشرًا في إدراك الإدارة المصرفية لتبني ريادة الأعمال في دعم التنمية المصرفية المستدامة، كما بينت الدراسة وجود دور ذي دلالة إحصائية معنوية لريادة الأعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة في المصارف العراقية.

2) دراسة (بني عيسى، 2020):

هدفت الدراسة إلى قياس دور ريادة الأعمال في أداء الموارد البشرية في قطاع الاتصالات الأردنية، وذلك من خلال أبعاد ريادة الأعمال وهي (الثقافة الريادية، القيادة الريادية، التفكير الريادي، والإبداع)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات من المبحوثين، وقد تكونت عينة الدراسة من (50) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع جدًا لمتغير ريادة الأعمال، ومرتفع لمتغير أداء الموارد البشرية في قطاع الاتصالات الأردنية، كما توصلت إلى وجود دور ذي دلالة إحصائية معنوية لريادة الأعمال في أداء الموارد البشرية في قطاع الاتصالات الأردنية.

3) دراسة (جمعة، 2020):

هدفت الدراسة إلى قياس أثر الإبداع التنظيمي في ريادة الأعمال بأبعادها (الشخصية المبدعة، المخاطرة، استثمار واقتناص الفرص، والمبادرة)، أجريت الدراسة على المشروعات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في البورصة المصرية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم توزيع استبانات على عينة مكونة من (130) فردًا، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين الإبداع التنظيمي وبين ريادة الأعمال، ووجود أثر للإبداع التنظيمي في ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في البورصة المصرية.

4) دراسة (عبدالحميد، والجرار، 2020):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، كما تم استخدام سببية جرانجر لتحليل البيانات خلال الفترة من 2008-2019م، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى توافر ريادة الأعمال والتنمية المستدامة كان مرتفعًا، وأن ريادة الأعمال تسبب التنمية البشرية وبالتالي تؤثر في البُعدين الاقتصادي والاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة، وأن العلاقة بين ريادة الأعمال ومدى تحقيق الجودة البيئية تتجه من البعد البيئي إلى ريادة الأعمال، أي إن مدى توافر بيئة جيدة يدعم ريادة الأعمال في مصر.

5) دراسة (الشرمان، 2019):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى تطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية، ودور القادة التربويين في تنميتها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات. وقد تكونت العينة من (461) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية: (اليرموك، والأردنية، وآل البيت، ومؤتة). وقد أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة لتطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية، وجاء دور القادة التربويين في تنمية ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a<0.05$) في دور القادة التربويين في تنمية ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم تبعًا لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة.

ثانيًا: الدراسات باللغة الإنجليزية:

1) دراسة (Neumann, 2021):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي التحليلي معتمدة على مراجع الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، إذ تم مراجعة (103) منشور، إذ أوضحت الدراسة أن ريادة الأعمال هي أحد أسباب تطور الاقتصاد الكلي، لكن العلاقة بين ريادة الأعمال والتنمية معقدة للغاية. وأكدت الدراسة أن الأثر الإيجابي العام لريادة الأعمال

يعتمد على مجموعة متنوعة من المحددات المرتبطة التي تؤثر في درجة هذا التأثير، وكان من هذه المحددات التي تم فحصها بالفعل، والتي تتطلب مزيدًا من الاهتمام، مثل: (البقاء، والإشراف، والمؤهلات، أداء الشركة، والخلفية الاجتماعية والثقافية لرائد الأعمال ودوافعه).

2) دراسة (Royo et. al, 2019):

هدفت الدراسة إلى تحديد مجموعة من عوامل التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة في البلدان التي قد تكون مرتبطة بمبادرة ريادة الأعمال من خلال تحليل مجموعة من البيانات الثانوية خاصة ب 57 دولة لعام 2017 باستخدام منهجية fsQCA والتي أثبتت أنها مناسبة لمجموعات البيانات صغيرة الحجم، بالإضافة إلى جمع البيانات من أربع قواعد بيانات من (مراقب ريادة الأعمال العالمي، ودرجة مخاطر البلد، وقاعدة بيانات البنك الدولي، ومؤشر أهداف التنمية المستدامة)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن عوامل التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة المؤثرة في مبادرات ريادة الأعمال تتمثل في الجوانب الاقتصادية والمالية، بالإضافة إلى عوامل المساواة الاجتماعية والتعليم ومؤشرات الابتكار والبنية التحتية.

3) دراسة (Mateus, et. al, 2019):

هدفت هذه الدراسة إلى فحص دور القيادة الريادية المتغيرة وتحليله، وتأثير أنظمة العمل عالية الأداء وإبداع الموظف في أداء الموظف، وهدفت أيضًا إلى تحليل تأثير أنظمة العمل عالية الأداء ودراستها في إبداع الموظف وأدائه، أجريت الدراسة على الموظفين في دولة تيمور الشرقية جنوب شرق آسيا، بلغ حجم العينة (200) موظف، أظهرت نتائج الدراسة أن نظام العمل عالى الأداء، له تأثير إيجابي كبير في إبداع الموظف وأدائه، كما أن إبداع الموظف له تأثير إيجابي كبير في أداء الموظف، كما تبين من نتائج التحليل أن القيادة الريادية تؤدي دور الوسيط في العلاقة بين أنظمة العمل عالية الأداء وأداء الموظف.

4) دراسة (Shan et al, 2018):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس ريادة الأعمال التكنولوجية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الصين، إضافة إلى تقييم مساهمات ريادة الأعمال التكنولوجية في التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي لبعض المؤشرات الاقتصادية تم التوصل إلى أن تطور الاقتصادات الناشئة يعد اتجاهًا مهمًا كمحرك للنمو الاقتصادي العالمي، وقد تبنت الصين مشروعات ريادة الأعمال التكنولوجية كاستراتيجية وطنية للتنمية الاقتصادية المستقبلية، تزايد عدد المؤسسات التكنولوجية مع ارتفاع مساهماتها في زيادة قيمة الإنتاج والصادرات والعمالة والضرائب، بالإضافة إلى أن قيمة الناتج الصناعي لريادة الأعمال التكنولوجية بلغ 41.49% من متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي من عام 2010 إلى عام 2014، كما أنه توجد علاقة كبيرة بين ريادة الأعمال التكنولوجية والنمو الاقتصادي، واتضح من النتائج أن ريادة الأعمال التكنولوجية قدمت مساهمة كبيرة في تعزيز التقدم التكنولوجي والتجارة الخارجية، كما شكلت براءات الاختراع التي ابتكرها

رواد الأعمال حوالي 71٪ من براءات الاختراع المحلية، وبلغت القيمة الإجمالية لتصدير منتجات التكنولوجيا الفائقة حوالي 22.6%، وبلغ معدل مساهمة ريادة الأعمال التكنولوجية في إيرادات ضرائب الدولة حوالي 8.49%.

الإطار النظري:

أولًا: مفهوم ريادة الأعمال:

أُشْتُقَّت كلمة الريادة من الكلمة الفرنسية (Entreprendre)، والتي تعني المخاطرة، وقد تضمن مفهوم الريادة تحُمل الصعاب التي رافقت حملات الاستكشافات العسكرية (حسين،2013، 386). كما استخدم مفهوم الريادة لوصف الأشخاص الذين يتبنون المخاطرة بين البائعين والمشترين (Barringer & Ireland, 2012, 6).

والريادة لغةً كما جاء في معجم (الأعلم) أنها كلمة مشتقة من رَوَدَ، روادًا وريادًا، وارتاده، وارتيادًا، وقد قيل من راد الشيء، أي: من طلبه، ومن راد الأرض، أي: من تفقد ما فيها من المراعي والمياه، ليرى هل هي صالحة للنزول؟ (شمس الدين، 2005، 391)، كما أن "الرائد في اللغة هو " الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث" (ابن منظور،1997، 178).

عرف نادي مراقبة الريادة (The Global Entrepreneurship Monitor (GEM ريادة الأعمال بأنها "محاولة جديدة في العمل من خلال الابتكار أو إيجاد مغامرة جديدة من أجل توسيع منظمة قائمة، أو توسيع مجالات العمل الحالية من قبل الأفراد العاملين في المنظمة (إسماعيل، 2010، 70). وتُعرف الريادة بأنها مجموعة الأنشطة والأعمال التي تجمع جوانب عدة، فهي تدل على القدرة الفطرية لتحسس الفرص، والتصرف على ضوئها، والقدرة الفريدة على ابتكار شيء جديد للعالم، وهي تحتاج لفترة زمنية طويلة قبل أن يكون تأثيرها الحقيقي واضحًا، كما ينبغي تحمل المخاطر، ومواجهة التحديات البيئية، وبالتالي استغلال جميع جوانبها لتحقيق الثروة للمنظمة (العبادي، والجبوري، 2019، 55). وهي قدرة الأفراد على إدراك نوع من المنتجات وإنتاجه، أو الخدمات التي يحتاج إليها الناس، وتسليمها في الوقت والمكان المناسبين وبالأسعار المنافسة (Laguador, 2013, 61). كما عُرفت بأنها عملية اجتماعية محددة، يتمكن من خلالها الأفراد والفرق من تكوين الثروة، من خلال الجمع بين مجموعات فريدة من الموارد لاستغلال السوق (Hitt et. al, 2011, 59). كذلك الريادة تعني عملية بدء عمل تجاري، وتنظيم الموارد الضرورية له، مع افتراض المخاطر والمنافع المرتبطة به (Daft, 2010, 602). ويرى (Leach & Melcher, 2009, 5) أن الريادة هي عمليات تحويل الأفكار إلى فرص تجارية وخلق قيمة.

وانطلاقًا من مفهوم الريادة فأن مفهوم ريادة الأعمال يؤدي دورًا اساسيًا في تعزيز قيمة المنظمة التي تحتضن السلوك الريادي في أعمالها، إذ تمكن منظمة الأعمال وتزيد من قدرتها في الاستجابة للتغييرات الحاصلة في السوق اتجاه المنافسين (Mohamad, et. al,, 2011, 7). ويشير (حامد، وتمساح، 2020،

151) بأن ريادة الاعمال هي الآلية التي تقود إلى إدارة المشروعات بشكل مبتكر، يكفل نجاحها وتطورها بسرعة من خلال مجموعة من الإجراءات، التي تركز على مبادئ متطورة تستخدم المخاطرة المحسوبة ورأس المال الجريء في تطوير مجالات عمل قديمة، أو استحداث مجالات عمل مبتكرة تجد تسويقًا متميزًا، ومن ثم تفرض على السوق استيعاب منتجاتها وخدماتها، بحيث تحقق أرباحًا كافية لمد جذورها وإثبات وجودها وقدرتها على الصمود والمنافسة في فترة زمنية وجيزة.

وتظهر روح ريادة الأعمال من خلال تطوير أسواق جديدة، وايجاد منتجات وأساليب إنتاجية وإدارية مبتكرة، تسهم في زيادة نمو المنظمات، الذي بدوره يزيد من النمو الاقتصادي (Harper, 2003, 1). كما وضح (مبارك، 2009، 134) أن ريادة الأعمال ظاهرة ترتبط بالابتكار والإبداع والتجديد واكتشاف الفرص والابتكارات الجديدة وتبني المبادرة، وقبول المخاطرة والتعامل مع الظروف غير الواضحة، والاستعداد لتقبل الفشل، والحاجة إلى الإنجاز الذي يقود إلى النمو وتبني القيم الجديدة، مثل إضافة خدمات أو تحسينات جديدة للمنتج أو أي مزايا أخرى.

وبعد استعراض التعريفات السابقة يمكن للباحثين تعريف ريادة الأعمال: بأنها الرغبة والقدرة في تبني المبادرة وقبول المخاطرة في استثمار الموارد المتاحة (مالية، مادية، بشرية، معلوماتية، والوقت) لاستغلال الفرص الإنتاجية والتسويقية، من خلال إيجاد ثقافة الأعمال الريادية في كيفية استخدام تكنولوجيا حديثة، وأساليب إنتاجية، وأفكار إدارية مبتكرة ومبدعة في إنتاج وتسويق منتجات مميزة وبأسعار تنافسية.

ثانيًا: أهمية ريادة الأعمال:

إنَّ الرِّيادة في الأعمال ظاهرة جديرة بالاهتمام والرعاية نظرًا لأهميَّتها في التنمية، التي تسعى إليها مختلف المنظمات، التي تدرك الفرص، وتبادر في تبنِّيها، وتمتلك روح الابتكار والإبداع، وتستثمر الموارد المتاحة بطريقة منظَّمة، من أجل الخروج بمشاريع، تحقق لها أهدافها في الربح والنُمو (العبادي، أبو غنيم، والحدراوي، 2010، 18-19). لذا فإنَّ أهميَّة ريادة الأعمال تتجلى من خلال الآتي (آل فيحان، وسلمان، 2012، 74):

1) خلق الثَّروة، وتوفير منتجات (سلع، وخدمات) متفوِّقة لتلبية حاجات متقدِّمة للزبائن، ومن ثمَّ توسُّع ونمو المنظَّمات، وتطوير المناطق التي تتواجد فيها.
2) إيجاد أعمال وأنشطة اقتصاديه جديدة توفر فرص عمل، وتخلق أسواقًا جديدة.
3) تفعيل عوامل الإنتاج من خلال استثمار القابليات الرِّياديَّة في البيئة.
4) تعزيز بيئة إنجاز متفوِّق للتحفيز، والمحافظة على أفضل المهارات.
5) تحقيق رضا زبون متفوِّق وولائه بامتلاك المرونة الاستراتيجيَّة اللازمة، وتشجيع الابتكار.
6) تعزيز الأعمال من خلال الاستقامة والمسؤولية.
7) محرك ودافع أساس لتغيير الثقافة عن طريق إيجاد ثقافة الأعمال الريادية.

ثالثًا: أبعاد ريادة الأعمال:

يمكن للباحثين عرض أبعاد ريادة الأعمال التي تناولتها الدراسة الحالية في الآتي:

1) بُعد التفكير الريادي:

يتميز التفكير الريادي بالتفرد، وهو إدخال طرق جديدة سواء كانت تكنولوجية بمنتجات جديدة أو طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة، أو في إدارة التنظيم وهيكلته، وذلك بصورة مختلفة عن الآخرين (حسن، 2014، 117). ويُعرف التفكير الريادي بأنّه نوع من التفكير الاستراتيجي ذو منحى إبداعي يسعى إلى اكتشاف الفرص في ظل ظروف عدم التأكد واستغلالها من خلال الإدراك السريع والاستجابة النشطة لتحقيق منافع تضمن وجود المنظمة، وتعزز مستوى النمو لديها وتحافظ على موقعها بين المنافسين (السويعي، 2017، 4). كما يُعرف بأنه المشاركة في مشاكل المستقبل والحاجات والتغيرات، ومدى تقديم منتجات جديدة وتقنيات إدارية، أي القدرة على أخذ مخاطرة عالية أكثر من ظروف البيئة المحيطة بالمنظمات (Caruang, 2000, 16).

2) بُعد الإبداع والابتكار:

إن المنظمة الريادية تمتلك قدرة الإبداع والابتكار للحصول على أكبر حصة سوقية للسلع والخدمات المنتجة من خلال جهود الأفراد الرياديين، ولها ثقافة ريادية، وتتبنى المجازفة (الشواهين، 2017، 21). فالإبداع يعني القدرة على ابتكار أساليب ووسائل وأفكار جديدة للعمل، قد يكون من شأنها تحسين ظروف العمل، والعمل على تحفيز أداء الموظفين وقدراتهم، وزيادة مواهبهم، هذا يؤدي إلى تحقيق الأهداف الإنتاجية والأدائية الأفضل، كما يمكن أن يقتصر السلوك الإبداعي على السلوك المميز الذي يمارسه الفرد أو المجموعة في مكان العمل (الخوالدة، والحنيطي، 2008، 154).

ويلاحظ أن الريادي يمتلك من معرفة ومهارات إدارية أعلى من المخترع ولكنها غير متخصصة، في حين المخترع لديه معرفة عميقة ومتخصصة ومركزة، بينما الإبداع والابتكار موجود عند الاثنين بمستوى عال (الجبوري، 2016، 20). فالإبداع نزعة تفوقية، حصيلة نشاط بحثي بتبني فكرة أو سلوك عمل غير مألوف يهدف إلى تحسين المناخ العام في المنظمة، والتعامل مع معطيات الحياة المعاصرة، بما يُعزز نجاح المنظمة تنافسيًا، ويضمن حيازتها موقعًا متميزًا مقارنة بمنافسيها (بهية، 2019، 366). أي تطبيق فكرة غير مسبوقة تعمل بشكل مباشر على تطوير سلع وخدمات المنظمة (Certo, 2006, 456).

أما الابتكار فيعني الوصول إلى فكرة جديدة ترتبط بالتكنولوجيا وتؤثر في المنظمات، فالابتكار جزء مرتبط بالفكرة الجديدة، والمنظمة الابتكارية هي التي تقدم منتجات أو خدمات جديدة ذات قيمة في الخدمات والأفكار والإجراءات والعمليات من خلال تضافر جهود العاملين للتعبير عن السلوك الابتكاري في لإيجاد هذه المنتجات الخدمات المتطورة (النمر، 2006، 20).

لذا فإن الإبداع يُعد الخطوة الأولى للابتكار، إذ يسهم في نجاح المنظمة على المدى الطويل، ويُحسن من عملية صُنع القرار من خلال تشجيع العصف الذهني، كأحد أساليب تطوير الافكار واستنباط أفكار جديدة (السكارنة، 2010، 89).

3) بُعد المخاطرة:

يُعد الخطر صفة ملازمة للأعمال، وهو جزء لا يتجزّأ من عمل المنظَّمات، وينظر إلى الخطر على أنَّه حالة عدم التَّأكُّد من إمكانيَّة تحاشي وقوع خسارة، ويشمل ذلك عدم التَّأكُّد من نتائج القرارات التي تتخذها المنظَّمات، وفيما يتعلق بالرِّيادة فإن الخطر الرِّيادي يمثَّل في اتخاذ القرارات ذات الصِّلة بالمنظَّمات، والمنتجات، والعمليَّات الجديدة في ظل ظروف المخاطرة، وحالة عدم التَّأكُّد (الحدراوي، 2013، 228). ويرى (Alderman, 2011, 588) أنَّ المخاطرة تمثَّل إطارًا للتَّوجُّه الرِّيادي الذي يشير إلى الرغبة في المغامرة بالمجهول من غير معرفة النَّتائج المحتملة، والتي قد تنطوي على الاستثمار في التكنولوجيا، أو الدخول إلى أسواق غير معروفة، أو مجرَّبة مسبقًا، إضافة إلى المخاطر الماليَّة التي قد تصيب المنظَّمة. كما يشير تقبُّل المخاطرة إلى جهود المنظَّمة المستمرة بمتابعة اتجاهات السُّوق، والعمل على تلبية احتياجات الزبائن المستقبلية من أجل البقاء في ميدان التَّنافسيَّة، وتبنِّيها توجهًا قويًا تستهدف من خلاله قيادة السُّوق في تقديم، الأفكار، والخدمات الجديدة، والقيام بفاعليات هجوميَّة لمواجهة التَّحديات التَّنافسيَّة الحاليَّة، والمستقبلية لمركزها التَّنافسي بهدف زيادة حصتها السُّوقيَّة، واغتنام الفرص الجديدة حتى في حالة عدم التَّأكُّد من النَّجاح، وقيامها بتشجيع العاملين بتقديم الأفكار الجديدة من غير خوف، أو تردد (Awang,et. al, 2010, 133).

أما (مغاوري، 2017، 546) فقد ربط ريادة الأعمال ارتباطًا جوهريًا بالمخاطرة؛ إذ يرى أن تتمتع المنظمة الإدارية بروح المخاطرة لتطبيق كل ما هو جديد وفريد، مع تجنب الخوف والفشل، وأن تسعى إلى تحقيق الأهداف المطلوبة، وتحمل النتائج المتوقعة. ووضح (قديمات، 2019، 25) أن بُعد المخاطرة هو البدء بعمل جديد وفريد وأن أي شخص يسعى إلى البدء بإنتاج منتج جديد أو خدمة جديدة يسمى رجلًا رياديًا؛ لأن هذا يحمل نوعًا من المخاطرة. كما تعني المخاطرة أن يقوم الريادي بأخذ المجازفة في طرح منتجات جديدة بالأسواق آخذًا بعين الاعتبار ما يوجد في السوق من مخاطر الغموض وعدم التأكد، مع إمكانية التعرض للخسارة (حسن، 2014، 117).

4) بُعد المبادرة (الاستباقية):

يرى (Alderman, 2011, 559) أنَّ صفة المبادرة من أهمّ صفات المنظَّمات الرِّياديَّة، والتي تنطوي على رغبة الإدارة العليا في أن تكون المنظَّمة هي أوَّل من يستجيب لاحتياجات الزبائن، وتحقيق حاجاتهم ورغباتهم وفق ما هو أفضل وجديد، وتسعى المنظَّمات الرِّياديَّة إلى التَّصرف بسرعة لغرض الاستفادة القصوى من السُّوق قبل أي منظمة أخرى، وعدم الاستعداد لانتظار الآخرين لإنجاز المهام. فالاستباقيَّة هي جهود المنظَّمة للاستيلاء على الفرص الجديدة؛ فالمنظَّمات الاستباقيَّة تراقب الاتجاهات، وتحاول معرفة المتطلَّبات

المستقبليَّة للزبائن، وإدراك التَّغيُّرات في الطلب، أو إدراك المشكلات النَّاشئة التي يمكن أن تقود إلى فرص لمشاريع جديدة، والاستباقيَّة لا تتضمَّن فقط إدراك التَّغيُّرات، ولكن يجب أن تكون قادرة على العمل عليها، والتَّقدُّم على المنافسين (جمعة، 109:2017).

وتُعرف المبادرة بأنها إما تعمل بناءً على المعلومات التي تم جمعها حول السوق قبل أن يكون للوضع فيه تأثيرًا مباشر على الشركة، أو أن التأثير خلق تغييرات في السوق (Sandberg, 2002, 188). وهي الخروج عن المألوف في التفكير واستخدام الموارد المتاحة لتبني أفكار جديدة وتنفيذها، ومن هنا يأتي التحدي الحقيقي للوصول إلى رؤية متكاملة حول عمل الأفراد الحر، والسعي إلى التخطيط لمشروعات حديثة؛ إذ يعد تبني المبادرة من المؤثرات الفعالة للوصول إلى ريادة بالأفكار، ومن الممكن أن تقدم قيمة تنافسية للمنشأة (الحدراوي، 2013، 24).

5) بُعد الثقافة الريادية:

الثقافة الريادية هي الأجواء أو المناخ الذي يساعد أو يشجع على توليد الأفكار الريادية والإبداع والتجربة، وبالتالي يشير إلى وجود عدد من المكونات الخاصة بالثقافة الريادية وهي مكونات التنظيم للقيام بالتجربة، والقيام بالمخاطرة، ومشاركة الموظفين في عملية تطوير المنظمة (الأيوبي، 2017، 34). وأشار البعض إلى أن الثقافة الريادية تتضمن تحمل المخاطرة والعمل في بيئة غير مؤكدة، والبحث عن الفرص والميزة والتغيير والتنافس في ظل التعقيد والتوجه البيئي، اذ تعمل الثقافة على تعزيز السلوك الريادي في المنظمة، والتركيز على الفرص والتحديات، فضلًا عن تقييم نقاط القوة والضعف والتهديدات التي يشار إليها بـ (SWOT)، والتي تمثل أدوات تحليل الإدارة الاستراتيجية (Ireland et al, 2003, 967).

رابعًا: مفهوم التنمية المستدامة:

يتكون مصطلح التنمية المستدامة من مصطلحين، هما: التنمية، وتشير إلى "الزيادة والنماء نتيجة فعل خارجي وليس من تلقاء نفسها" (الخرمان، 2018، 14). أما المستدامة، فتشير إلى جميع مجالات الحياة التي يرجى بقاؤها، والحيلولة دون نضوبها ونفادها كالموارد الطبيعية (دائرة التنمية الاقتصادية، 2015، 19).

وقد عرفت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية التنمية المستدامة بأنها "تلك التنمية التي تحقق وتلبي الحاجات الأساسية للجميع وإتاحة الفرص أمامهم لتحقيق طموحاتهم في حياة أفضل، مع نشر وتشجيع أنماط إنتاجية واستهلاكية ضمن الحدود والإمكانيات البيئية التي يتطلع المجتمع إلى تحقيقها بشكل معقول" (العايب، 2011، 15). كما عرف (غنيم، وأبو زنط، 2006، 24) التنمية المستدامة بأنها "ضرورة تحقيق التنمية على النحو الذي يشبع الحاجات التنموية والبيئية للأجيال الحاضرة والأجيال المستقبلية أيضًا". فهي التنمية المستمرة، والعادلة، والمتوازنة، والمتكاملة، والتي تراعي البعد البيئي في جميع مشروعاتها، والتي لا تجني الثمار للأجيال الحالية على حساب الأجيال القادمة (ابو النصر، محمد، 2017، 82).

ورغم الجهود الكبيرة المبذولة من طرف بعض الدول لتحقيق التنمية المستدامة من خلال تحقيق تعزيز الحكم الرشيد من خلال الانفتاح على القوى المعارضة والمشاركة الشعبية، غير أن هناك نقائص مازالت كبيرة، من حيث تراجع المشاركة الشعبية، وانتهاك حقوق الإنسان، وتشديد القيود على وسائل الإعلام، وكذا منظمات المجتمع المدني (طاهر، 2013، 53).

يرى الناصر أن التنمية المستدامة هي ذلك النشاط الذي يؤدي إلى الارتفاع بالرفاهية الاجتماعية بأكبر قدر ممكن، مع الحرص والحفاظ على الموارد الطبيعية المتاحة، وبأقل قدر ممكن من الأضرار والإساءة إلى البيئة (الناصر، 2011، 52). وقد عرفها (البريدي، 2015، 53) بأنها كل ما يؤدي إلى ترقية عادلة متواصلة متكاملة للحياة البشرية حاضرًا ومستقبلًا ضمن إطار حضاري استراتيجي يصون وينمي البيئة والموارد. ويعرفها آخر بأنها التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار الجانب البيئي، الإنساني، التنموي، وتؤكد على صلة التكافل القائمة بين حماية البيئة وإصلاحها من جهة، وبين التنمية والقضاء على الفقر من جهة أخرى (طاهر، 2013، 53).

خامسًا: أبعاد التنمية المستدامة:

من أسس التنمية المستدامة الاعتماد على الذات المجتمعي، وتحقيق تعايش متبادل بين الإنسان وتنمية المجتمع مفيد لكل منهما، والمواءمة بين التقدم الاقتصادي والاجتماعي والبيئة والإدارة الرشيدة للموارد المتاحة. وتعددت أبعاد التنمية المستدامة، لكن الدراسة الحالية اقتصرت على ثلاثة أبعاد، هي:

1) البُعد الاقتصادي:

لا تتحقق التنمية المستدامة إلا بتأييد نظام اقتصادي يرفض نماذج التنمية المفروضة والبعيدة عن ذات المجتمع وغير الملائمة للهوية الثقافية له من جانب، وسياسة ذاتية التقييم من جانب آخر، إن مشاركة المجتمع في القرارات المتعلقة بالتنمية أحد الشروط الأساسية لنجاح الخطة الاقتصادية، وتحقيق ذاتية التنمية المستدامة (عبد الحي، وآخرون، 2019، 464). يقصد بالتنمية الاقتصادية بشكل عام الإجراءات المستدامة والمنسقة التي يتخذها صناع السياسة والجماعات المشتركة، والتي تسهم في تعزيز مستوى المعيشة الاقتصادية لمنطقة معينة. أيضا تشير التنمية الاقتصادية إلى التغيرات الكمية والنوعية التي يشهدها الاقتصاد، ويمكن أن تشمل هذه الإجراءات مجالات متعددة، منها رأس المال البشري والبنية التحتية الأساسية والتنافس الإقليمي والاستدامة البيئية والشمولية الاجتماعية والصحة والأمن والقراءة والكتابة، فضلًا عن غيرها من المجالات الأخرى (أبو النصر، ومحمد، 2017، 93).

2) البُعد الاجتماعي:

إن التنمية الاجتماعية لا تتحقق إلا بتنمية الموارد البشرية التي تعد من العناصر الأساسية للوصول إلى تنمية مستدامة؛ لأن الإنسان هو غاية أي برنامج للتنمية، وهو في الوقت نفسه وسيلة من وسائل تحقيق أهدافها، وبذلك فالتنمية المستدامة الاجتماعية تعني: الارتقاء بالعنصر البشري، وتأمين الاحتياجات الأساسية

للسكان، وتحسين الرفاهية الاجتماعية (عبد الحي، وآخرون، 2019، 467). كما تُعرف بأنها إبطاء حركة الهجرة إلى المدن، والاهتمام بالتنمية الريفية النشطة عن طريق التعليم والتدريب، ورفع مستوى الدخل عن طريق تعزيز الأنشطة السياحية، والسياحة البيئية والثقافية (كلود، 1991، 57).

3) البُعد البيئي:

تعتمد التنمية المستدامة بيئيًا على إدارة الموارد البشرية والطبيعية لتعمل على الوفاء بحاجة الأجيال الحالية، وتحافظ على مصالح الأجيال اللاحقة، وهذا هو التحدي الذي يواجه الأفراد والمجتمعات، ويتطلب ذلك بذل الجهود الكبيرة لتوعية السكان بهذه المشكلة. وتُعرف التنمية البيئية بأنها نوع من التنمية للبيئة التي حولنا بهدف المحافظة عليها وعلى مواردها الطبيعية وحمايتها من التلوث، والعمل على تحقيق التوازن والتنوع والاستمرارية لها، وإشباع حاجات الأجيال الحالية، مع عمل حساب للأجيال القادمة أو المستقبلية (أبو النصر، ومحمد، 2017، 96). وعليه فإن التنمية المستدامة وفق البُعد البيئي تعتمد على عاملين، هما (برنار وآخرون، 1998، 18):

أ) السكان: إذ تسبب الزيادة السكانية المستمرة ضغطًا على الموارد واستنزافها، ومن ثم عدم قدرة البيئة على التحمل مما يتطلب توازنًا بين حجم السكان والموارد.

ب) التكنولوجيا: والتي هي مجموعة المعارف والمهارات والأدوات والمعدات المستخدمة في إنتاج السلع والخدمات، وتمثل ثلاثة جوانب للتنمية: هي موارد قادرة على خلق الثروة، ووسيلة تمكن من ممارسة السيطرة الاجتماعية لمتلكيها، وأداة فعالة ومؤثرة في اتخاذ القرارات.ويمكن توضيح أبعاد التنمية المستدامة في الشكل رقم (2):

شكل (2): تكامل أبعاد التنمية المستدامة

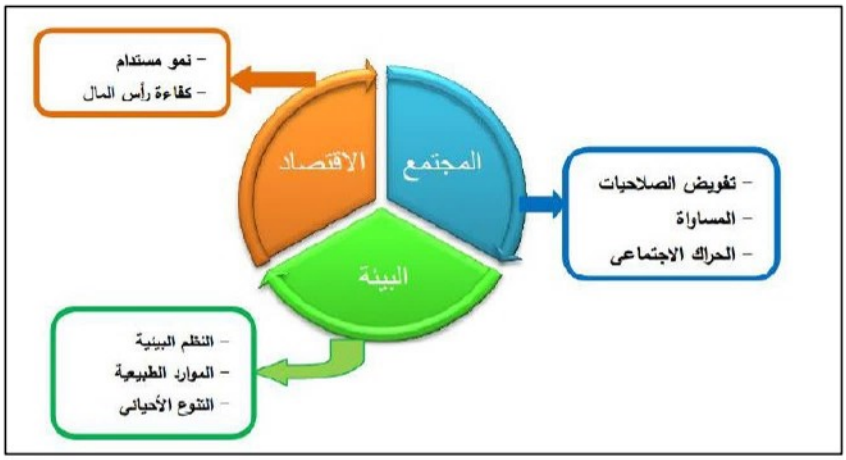

المصدر: (غنيم، وأبو زنط، 2007، ص33).

الإطار العملي (الدراسة الميدانية):

أولًا: التحليل الوصفي لخصائص أفراد عينة الدراسة:

قام الباحثون باستخدام أسلوب التكرارات والنسب المئوية لتحليل ووصف خصائص عينة الدراسة حسب الجدول (2).

جدول (2): خصائص أفراد عينة الدراسة

ت	الخاصية	الفئات	التكرار	النسبة
1	الجنس	ذكر	45	88.2
		أنثى	6	11.8
2	العمر	أقل من 30 سنة	13	25.5
		من 30 سنة – إلى أقل من 40 سنة	21	41.2
		من 40 سنة – إلى أقل من 50 سنة	14	27.5
		50 سنة فأكثر	3	5.9
3	المؤهل العلمي	ثانوي فأقل	7	13.7
		دبلوم	8	15.7
		بكالوريوس	21	41.2
		دبلوم عالٍ	13	25.5
		ماجستير	2	3.9
		دكتوراه	0	0.0
4	المسمى الوظيفي	مدير عام	1	2.0
		نائب مدير عام	3	5.9
		مدير إدارة	17	33.3
		رئيس قسم	30	58.9
5	عدد سنوات الخبرة العملية	أقل من 5 سنوات	11	21.6
		من 5 إلى أقل من 10 سنوات	18	35.3
		من 10 إلى أقل من 15سنة	7	13.7
		من 15 إلى أقل من 20 سنة	7	13.7
		20 سنة فأكثر	8	15.7
الإجمالي			51	100.0

المصدر: إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات spss لعام 2022م.

من خلال بيانات الجدول (2) يتبين أن غالب أفراد عينة الدراسة هم من فئة الذكور بنسبة (88.2%)، أما فئة الإناث فكانت بنسبة (11.8%)، وهذا يعود لسياسات التوظيف والترقيات في مصنع المكلا لتعليب الأسماك والمنظمات الأخرى في محافظة حضرموت التي تضع حواجز السقف الزجاجي أمام طموحات المرأة في شغل مناصب إدارية عليا.

ويلاحظ الباحثون أن غالب أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين (من 30 سنة – إلى أقل من 40 سنة)، وأن الفئة الأقل توافرًا هي فئة (50 سنة فأكثر) إذ بلغت نسبتها (5.9%)، ويفسر ذلك بأن سياسة التوظيف في المصنع تعتمد على استقطاب الشباب الذين يتمتعون بالحيوية والنشاط، وتحمل ضغوط العمل.

كما يتضح أن غالبية أفراد العينة هم من حاملي شهادات البكالوريوس، ودبلوم عالٍ بنسبة (41.2%) و(25.5%) على التوالي، وأُقلها مستوى علميًا حملة الماجستير بنسبة (3.9)، وبذلك يتبين أن نسبة المؤهل العلمي للعينة بلغت (70.6%) لحملة البكالوريوس، دبلوم عالٍ، والماجستير، وهذه المؤشرات تدل على تمتع عينة الدراسة بالمعرفة اللازمة في الإجابة على أسئلة الاستبانة.

وبالنسبة للمسمى الوظيفي تشير بيانات الجدول إلى أن أفراد العينة يشغلون وظيفة رئيس قسم بنسبة (33.3%)، وأن (5.9%) من أفراد عينة الدراسة هم نواب للمدير العام، ثم مدير عام بنسبة 2.0%)، وهذا يعود لطبيعة الهيكل التنظيمي الذي يتسع في الأسفل ويضيق في قمته.

أما الخبرة العملية فقد كانت فئة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) هم الأكثر خبرة عملية في المصنع، وأقلهم خبرة كانت فئتا (من 10 إلى 15سنة) و(من 15 إلى 20 سنة) على التوالي، كما تبين من الجدول أن (78.4%) من أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة عملية في المصنع من 5 سنوات فأكثر، وهذه المؤشرات تدل على امتلاك العينة الخبرة الكافية لتكون إجاباتهم ذات مصداقية عالية.

ثانيًا: التحليل الوصفي لمتغير ريادة الأعمال وأبعاده:

قام الباحثون بالتحليل الوصفي لمتغير ريادة الأعمال بأبعاده من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بصورة منفردة ومجتمعة على النحو الآتي:

1) التحليل الوصفي لمتغير ريادة الأعمال بأبعاده منفردة:

أ) التحليل الوصفي لبُعد التفكير الريادي:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد التفكير الريادي

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المتوسط الحسابي	الترتيب
1	يمتلك موظفو المصنع المهارة والقدرة على الأداء والتحليل المنطقي والتفكير العميق لحل المشكلات.	4.02	0.510	مرتفع	1
2	يميل المصنع إلى تطوير الأفكار الموجودة لديه إلى منتجات وطرحها في الأسواق للحصول على حصة سوقية أكبر.	3.57	0.900	مرتفع	3
3	يميل المصنع إلى إدخال أفكار تحمل أساليب إنتاج جديدة غير مستخدمة من قبل المنافسين.	3.37	0.916	متوسط	5

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المتوسط الحسابي	الترتيب
4	يسعى المصنع إلى زيادة موازنة أقسام "البحث والتطوير" لديه كل عام.	3.16	0.987	متوسط	6
5	يحرص المصنع على تنفيذ الأفكار الجديدة بسرعة لتنمية وتطوير الأعمال.	3.53	0.809	مرتفع	4
6	يمنح المصنع مكافآت مالية للموظفين أصحاب الأفكار الريادية.	3.63	0.916	مرتفع	2
	المتوسط العام	3.55	0.711	مرتفع	

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات spss لعام 2022م.

يتبين من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد عينة الدراسة عن توافر فقرات بُعد التفكير الريادي مجتمعة معًا بلغ (3.55)، وهذا يعني أن مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة عن تطبيق بُعد التفكير الريادي في مصنع المكلا لتعليب الأسماك كان مرتفعًا، كما تشير قيمة الانحراف المعياري العام إلى تقارب الآراء وتجانسها عن بُعد التفكير الريادي، حيث بلغت قيمته (0.71). كما يُبين الجدول (3) أيضًا أن متوسط درجات التوافر للفقرات الـ 6 كافة جاءت أعلى من نقطة المنتصف في مقياس ليكارد الخماسي، وتراوحت في متوسطاتها ما بين (3.16، 4.02)، والتي كان مستوى دلالتها ما بين "متوافرة بدرجة متوسطة ومرتفعة".

ب) التحليل الوصفي لبعد الإبداع والابتكار:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد الإبداع والابتكار

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المتوسط الحسابي	الترتيب
7	ينظم المصنع دورات تدريبية لتنمية المهارات الابتكارية وتطوير قدرات الموظفين.	3.57	0.831	مرتفع	2
8	يبتكر موظفو المصنع أساليب جديدة من اجل تقليل نسبة التالف في الإنتاج.	3.22	1.006	متوسط	4
9	يتوافر لدى المصنع الوقت الكافي للسعي وراء القدرات الإبداعية.	3.12	0.952	متوسط	6
10	يحرص المصنع على اكتشاف الموظفين المبدعين والمبتكرين ودعمهم.	3.22	0.901	متوسط	4
11	يعزز المصنع محاولات موظفيه الإبداعية لحل مشكلات العمل.	3.35	0.913	مرتفع	3
12	يستقطب المصنع الأفكار الإبداعية ويعمل على تطبيقها.	3.61	0.874	مرتفع	1
	المتوسط العام	3.35	0.844	مرتفع	

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات spss لعام 2022م.

يتبين من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد عينة الدراسة عن توافر فقرات بُعد الإبداع والابتكار مجتمعة معًا بلغ (3.35)، وهذا يعني أن مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة عن تطبيق بُعد الإبداع والابتكار في مصنع المكلا لتعليب الأسماك كان مرتفعًا، كما تشير قيمة الانحراف المعياري العام إلى تقارب الآراء وتجانسها حول بُعد الإبداع والابتكار، إذ بلغت قيمته (0.84). كما يُبين الجدول (4) أيضًا أن متوسط درجات التوافر للفقرات الـ 6 كافة جاءت أعلى من نقطة المنتصف في مقياس ليكارد الخماسي، وتراوحت في متوسطاتها الحسابية ما بين (3.12، 3.61)، والتي كان مستوى دلالتها ما بين "متوافرة بدرجة متوسطة ومرتفعة".

ج) التحليل الوصفي لبُعد المخاطرة:

جدول (5) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد المخاطرة

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المتوسط الحسابي	الترتيب
13	لدى المصنع القدرة على تحمل نتائج المخاطرة.	3.57	0.831	مرتفع	3
14	يتم تقييم حجم المخاطر الداخلية والخارجية لاتخاذ الاجراءات المناسبة والتصدي لها	3.80	0.749	مرتفع	2
15	يقوم المصنع بالاستثمار في تكنولوجيا حديثة تتطلب رأس مال كبير ومخاطرة عالية.	3.49	0.946	مرتفع	4
16	يسعى المصنع إلى المغامرة في اغتنام فرص جديدة غير واضحة النتائج.	2.94	1.028	متوسط	6
17	دخول المصنع في أسواق جديدة تكون بيئة العمل فيها غامضة وغير مستقرة.	3.02	0.969	متوسط	5
18	يقوم المصنع بتلبية رغبات زبائنه بالرغم من التكاليف المرتفعة المرتبطة بذلك.	3.88	0.653	مرتفع	1
	المتوسط العام	3.45	0.715	مرتفع	

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات spss لعام 2022م.

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد عينة الدراسة عن توافر فقرات بُعد المخاطرة مجتمعة معًا بلغ (3.45)، وهذا يعني أن مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة عن تطبيق بُعد المخاطرة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك كان مرتفعًا، كما تشير قيمة الانحراف المعياري العام إلى تقارب الآراء وتجانسها حول بُعد المخاطرة، إذ بلغت قيمته (0.72). كما يُبين الجدول (54) أيضًا أن متوسط درجات التوافر للفقرات الـ 6 كافة جاءت أعلى من نقطة المنتصف في مقياس ليكارد الخماسي، وتراوحت في متوسطاتها الحسابية ما بين (2.94، 3.88)، والتي كان مستوى دلالتها ما بين "متوافرة بدرجة متوسطة ومرتفعة".

د) التحليل الوصفي لبُعد المبادرة:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعد المبادرة

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المتوسط الحسابي	الترتيب
19	يُبادر المصنع إلى تحسين مستوى أداء موظفيه بهدف التطوير التنظيمي.	3.71	0.610	مرتفع	3
20	يُبادر المصنع نحو الاستفادة من التطورات الإلكترونية العلمية في مجال الإدارة.	3.47	0.946	مرتفع	4
21	يُبادر المصنع إلى البحث عن أساليب إنتاج جديدة غير مستخدمة من قبل المنافسين.	3.18	0.974	متوسط	5
22	يُبادر المصنع إلى التواصل مع زبائنه لتحديد احتياجاتهم ورغباتهم المستقبلية.	3.12	0.993	متوسط	6
23	يقوم المصنع بمتابعة ورصد حركة تقلبات اسعار الصرف تجنبًا لتعرضه لازمات مالية.	4.04	0.564	مرتفع	1
24	يُبادر المصنع نحو اغتنام فرص دخول اسواق نامية ذات قوة شرائية عالية	3.73	0.695	مرتفع	2
	المتوسط العام	3.54	0.632	مرتفع	

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات spss لعام 2022م.

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد عينة الدراسة عن توافر فقرات بُعد المبادرة مجتمعة معًا بلغ (3.54)، وهذا يعني أن مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة عن تطبيق بُعد المبادرة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك كان مرتفعًا، كما تشير قيمة الانحراف المعياري العام إلى تقارب الآراء وتجانسها حول بُعد المبادرة، إذ بلغت قيمته (0.63). كما يُبين الجدول (6) أيضًا أن متوسط درجات التوافر للفقرات الـ 6 كافة جاءت أعلى من نقطة المنتصف في مقياس ليكارد الخماسي، وتراوحت في متوسطاتها الحسابية ما بين (3.12، 4.04)، والتي كان مستوى دلالتها ما بين "متوافرة بدرجة متوسطة ومرتفعة".

هـ) التحليل الوصفي لبُعد الثقافة الريادية:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد الثقافة الريادية

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المتوسط الحسابي	الترتيب
25	يُرسخ المصنع القيم الداعمة للوصول إلى الأداء الريادي في انجاز المهام.	3.67	0.653	مرتفع	2
26	يوفر المصنع بيئة ثقافية تدعم التميز والإبداع من خلال تضمين العمل الريادي ضمن نشاطاته.	3.55	0.642	مرتفع	3
27	يحشد المصنع جهوده نحو تكوين فرق ثقافة العمل الريادي في مختلف المستويات الإدارية.	3.37	0.799	متوسط	5

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المتوسط الحسابي	الترتيب
28	يشجع المصنع الموظفون على الاستقلالية الفكرية والحرية في الأداء الوظيفي.	3.73	0.635	مرتفع	1
29	ينظم المصنع دورات تدريبية لتعزيز مفهوم الثقافة الريادية بين موظفيه	2.98	1.068	متوسط	6
30	يطلع المصنع على خبرات المنظمات الصناعية للاستفادة من الثقافات الريادية المتنوعة.	3.39	0.802	متوسط	4
	المتوسط العام	3.45	0.516	مرتفع	

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات spss لعام 2022م.

يتبين من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد عينة الدراسة عن توافر فقرات بُعد الثقافة الريادية مجتمعة معًا بلغ (3.45)، وهذا يعني أن مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة عن تطبيق بُعد الثقافة الريادية في مصنع المكلا لتعليب الأسماك كان مرتفعًا، كما تشير قيمة الانحراف المعياري العام إلى تقارب الآراء وتجانسها عن بُعد الثقافة الريادية، إذ بلغت قيمته (0.52). كما يُبين الجدول (7) أيضًا أن متوسط درجات التوافر للفقرات الـ 6 كافة جاءت أعلى من نقطة المنتصف في مقياس ليكارد الخماسي، وتراوحت في متوسطاتها الحسابية ما بين (2.98، 3.73)، والتي كان مستوى دلالتها ما بين "متوافرة بدرجة متوسطة ومرتفعة".

2) التحليل الوصفي لمتغير ريادة الأعمال بأبعاده مجتمعة:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير ريادة الأعمال بأبعاده مجتمعة

ت	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المتوسط الحسابي	الترتيب
1	التفكير الريادي	3.55	0.711	مرتفع	1
2	الإبداع والابتكار	3.35	0.844	متوسط	5
3	المخاطرة	3.45	0.715	مرتفع	3
4	المبادرة	3.54	0.632	مرتفع	2
5	الثقافة الريادية	3.45	0.516	مرتفع	3
	المتوسط العام	3.47	0.628	مرتفع	

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات spss لعام 2022م.

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد عينة الدراسة عن توافر أبعاد متغير ريادة الأعمال مجتمعة معًا بلغ (3.47)، وهذا يعني أن مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة عن تطبيق ريادة الأعمال في مصنع المكلا لتعليب الأسماك كان مرتفعًا، كما تشير قيمة الانحراف المعياري العام إلى تقارب الآراء

وتجانسها عن ريادة الأعمال، إذ بلغت قيمته (0.63). كما يُبين الجدول (8) أيضاً أن متوسط درجات التوافر لكافة الأبعاد الـ 5 جاءت أعلى من نقطة المنتصف في مقياس ليكارد الخماسي، وتراوحت في متوسطاتها الحسابية ما بين (3.35، 3.55)، والتي كان مستوى دلالتها ما بين "متوافرة بدرجة متوسطة ومرتفعة".

كما يتضح من الجدول (8) أن بُعد التفكير الريادي جاء في الترتيب الأول بوسط حسابي مرتفع مقداره (3.55) وبانحراف معياري (0.711)، وحل ثانيًا بُعد المبادرة بوسط حسابي مرتفع مقداره (3.54) وبانحراف معياري (0.632)، ثم جاء في الترتيب الثالث كل من بُعدي المخاطرة، والثقافة الريادية بوسط حسابي مرتفع مقداره (3.45)، وبانحراف معياري (0.715)، (0.516) لكل منهما على التوالي، وفي الترتيب الرابع والأخير جاء بُعد الإبداع والابتكار بوسط حسابي متوسط مقداره (3.35) وبانحراف معياري (0.844).

يلاحظ الباحثون من خلال التحليل الوصفي لنتائج متغير ريادة الأعمال وأبعاده الآتي:

أ) الإجابة عن السؤال الرئيس الأول الذي ينص على: ما مستوى تطبيق ريادة الأعمال في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت؟

ب) اتفاق هذه النتيجة مع دراسة (بني عيسى، 2020) ودراسة (عبدالحميد، والجرار، 2020)، واختلافها مع دراسة (الشرمان، 2019) التي بينت أن مستوى ريادة الأعمال كان متوسطًا.

ثالثًا: التحليل الوصفي لمتغير التنمية المستدامة وأبعاده:

قام الباحثون بالتحليل الوصفي لمتغير التنمية المستدامة بأبعاده من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بصورة منفردة ومجتمعة على النحو الآتي:

1) التحليل الوصفي لمتغير التنمية المستدامة بأبعاده منفردة:

أ) التحليل الوصفي لبُعد التنمية الاقتصادية:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد التنمية الاقتصادية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المتوسط الحسابي	الترتيب
1	يسهم المصنع في تشغيل قطاعات اقتصادية متعددة ومتنوعة (النقل، الاصطياد، التصدير والاستيراد، الضرائب، الجمارك...	3.96	0.631	مرتفع	4
2	يسهم المصنع في التنمية المستدامة لسوق العمل اليمني للحد من البطالة.	4.04	0.599	مرتفع	3
3	يقوم المصنع برفد ميزانية الدولة من خلال استمرار دفع الضرائب والرسوم الجمركية.	4.06	0.614	مرتفع	2

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المتوسط الحسابي	الترتيب
4	يسهم المصنع في توظيف خريجي المؤسسات التعليمية اليمنية.	3.92	0.595	مرتفع	5
5	يقدم المصنع الدعم المادي للمشاريع التنموية الصغيرة والأصغر بمحافظة حضرموت.	3.55	0.642	مرتفع	7
6	يسهم المصنع في تعزيز قيمة العملة الوطنية من خلال تكثيف تصدير منتجاته للحصول على العملة الصعبة.	3.69	0.707	مرتفع	6
7	يسهم المصنع في التنمية الاقتصادية اليمنية من خلال تلبية احتياجات السوق اليمني للحد من عملية الاستيراد وتشجيع الصناعة الوطنية.	4.12	0.653	مرتفع	1
المتوسط العام		3.90	0.523	مرتفع	

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات spss لعام 2022م.

يتبين من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد عينة الدراسة عن توافر فقرات بُعد التنمية الاقتصادية مجتمعة معًا بلغ (3.90)، وهذا يعني أن مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة عن توافر بُعد التنمية الاقتصادية في مصنع المكلا لتعليب الأسماك كان مرتفعًا، كما تشير قيمة الانحراف المعياري العام إلى تقارب الآراء وتجانسها عن بُعد التنمية الاقتصادية، حيث بلغت قيمته (0.52). كما يُبين الجدول (9) أيضًا أن متوسط درجات التوافر للفقرات الـ 7 كافة جاءت أعلى من نقطة المنتصف في مقياس ليكارد الخماسي، وتراوحت في متوسطاتها الحسابية ما بين (3.55، 4.12)، والتي كان مستوى دلالتها "متوافرة بدرجة مرتفعة".

ب) التحليل الوصفي لبُعد التنمية الاجتماعية:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد التنمية الاجتماعية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المتوسط الحسابي	الترتيب
8	يسهم المصنع باستمرارية تقديم الدعم المالي للمؤسسات التعليمية في المجتمع المحلي.	3.47	0.880	مرتفع	3
9	يسهم المصنع في تقديم الدعم المالي للمؤسسات الصحية في المجتمع المحلي.	3.43	0.806	مرتفع	4
10	يقوم المصنع برعاية الأنشطة الثقافية والرياضية في محافظة حضرموت.	3.53	0.833	مرتفع	2
11	يسهم المصنع في تقديم الدعم المالي لنجاح الزواج الجماعي بمحافظة حضرموت	2.73	0.981	متوسط	5
12	يسهم المصنع في تقديم تعويضات مالية للأسر التي تتعرض لحوادث الاضرار الطبيعية (اضرار الحرائق، الفيضانات، حوادث السير ...).	2.59	0.942	منخفض	8

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المتوسط الحسابي	الترتيب
13	يسهم المصنع في تعبيد وصيانة الطرقات في محافظة حضرموت.	2.65	0.976	متوسط	7
14	يقدم المصنع سلل غذائية للأسر الفقيرة خلال شهر رمضان.	2.69	1.010	متوسط	6
15	يقدم المصنع الدعم المالي لمنظمات المجتمع المدني التي تهتم برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.55	0.901	مرتفع	1
	المتوسط العام	3.08	0.737	متوسط	

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات spss لعام 2022م.

يتبين من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد عينة الدراسة عن توافر فقرات بُعد التنمية الاجتماعية مجتمعة معًا بلغ (3.08)، وهذا يعني أن مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة عن توافر بُعد التنمية الاجتماعية في مصنع المكلا لتعليب الأسماك كان متوسطًا، كما تشير قيمة الانحراف المعياري العام إلى تقارب الآراء وتجانسها عن بُعد التنمية الاجتماعية، إذ بلغت قيمته (0.74). كما يُبين الجدول (10) أيضًا أن متوسط درجات التوافر للفقرات الـ 8 كافة جاءت أعلى من نقطة المنتصف في مقياس ليكارد الخماسي، وتراوحت في متوسطاتها الحسابية ما بين (2.59، 3.55)، والتي كان مستوى دلالتها ما بين "متوافرة بدرجة منخفضة ومرتفعة".

ج) التحليل الوصفي لبُعد التنمية البيئية:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد التنمية البيئية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المتوسط الحسابي	الترتيب
16	يلتزم المصنع باللوائح والقوانين الصادرة عن الدولة المتعلقة بحماية البيئة.	3.96	0.662	مرتفع	3
17	تُعد حماية البيئة من أهم مرتكزات قيم الإدارة وثقافة المصنع.	4.04	0.692	مرتفع	2
18	يتجنب المصنع الإضرار بالبيئة عند تنفيذ أعماله.	3.92	0.627	مرتفع	5
19	يقوم المصنع بمعالجة مشاكل التلوث البيئي التي يتسبب فيها.	3.88	0.621	مرتفع	6
20	يقدم المصنع تقارير دورية إلى السلطة المحلية حول محافظته على سلامة البيئة.	3.63	0.564	مرتفع	9
21	يستخدم المصنع وسائل وتكنولوجيا انتاج حديثة لا تسبب التلوث البيئي.	3.75	0.560	مرتفع	8

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المتوسط الحسابي	الترتيب
22	يتبع المصنع استراتيجية الاستثمار العقلاني للموارد المتاحة في صناعة تعليب وتغليف الاسماك التي لا تسبب تلوث بيئي.	3.94	0.645	مرتفع	4
23	يولي المصنع اهتمامًا ورعايًة للثروة السمكية حفاظاً عليها من الاستنزاف والاصطياد غير القانوني المضر بالبيئة.	4.12	0.683	مرتفع	1
24	يتخلص المصنع من نفايات عمليات الإنتاج بطريقة ملائمة وآمنة تجنباً للتلوث البيئي والإضرار بالبيئة.	3.78	0.610	مرتفع	7
المتوسط العام		3.89	0.552	مرتفع	

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات spss لعام 2022م.

يتبين من الجدول (11) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد عينة الدراسة عن توافر فقرات بُعد التنمية البيئية مجتمعة معًا بلغ (3.89)، وهذا يعني أن مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة عن توافر بُعد التنمية البيئية في مصنع المكلا لتعليب الأسماك كان مرتفعًا، كما تشير قيمة الانحراف المعياري العام إلى تقارب الآراء وتجانسها عن بُعد التنمية البيئية، إذ بلغت قيمته (0.55). كما يُبين الجدول (11) أيضًا أن متوسط درجات التوافر للفقرات الـ 9 كافة جاءت أعلى من نقطة المنتصف في مقياس ليكارد الخماسي، وتراوحت في متوسطاتها الحسابية ما بين (3.63، 4.12)، والتي كان مستوى دلالتها "متوافرة بدرجة مرتفعة".

2) التحليل الوصفي لمتغير التنمية المستدامة بأبعاده مجتمعة:

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير التنمية المستدامة بأبعاده مجتمعة

ت	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المتوسط الحسابي	الترتيب
1	التنمية الاقتصادية	3.90	0.523	مرتفع	1
2	التنمية الاجتماعية	3.08	0.737	متوسط	3
3	التنمية البيئية	3.89	0.552	مرتفع	2
المتوسط العام		3.62	0.482	**مرتفع**	

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات spss لعام 2022م.

يتبين من الجدول (12) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد عينة الدراسة عن توافر أبعاد متغير التنمية المستدامة مجتمعة معًا بلغ (3.62)، وهذا يعني أن مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة عن توافر التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك كان مرتفعًا، كما تشير قيمة الانحراف المعياري العام إلى تقارب

الآراء وتجانسها عن التنمية المستدامة، إذ بلغت قيمته (0.48). كما يُبين الجدول (12) أيضًا أن متوسط درجات التوافر للأبعاد الـ 3 كافة جاءت اعلى من نقطة المنتصف في مقياس ليكارد الخماسي، وتراوحت في متوسطاتها الحسابية ما بين (3.08، 3.90)، والتي كان مستوى دلالتها ما بين "متوافرة بدرجة متوسطة ومرتفعة".

كما يتضح من الجدول (12) أن بُعد التنمية الاقتصادية جاء في الترتيب الأول بوسط حسابي مرتفع مقداره (3.90) وبانحراف معياري (0.52)، وحل ثانيًا بُعد التنمية البيئية بوسط حسابي مرتفع مقداره (3.89) وبانحراف معياري (0.55)، ثم جاء في الترتيب الثالث والأخير بُعد التنمية الاجتماعية بوسط حسابي متوسط مقداره (3.08) وبانحراف معياري (0.74).

يلاحظ الباحثون من خلال التحليل الوصفي لنتائج متغير التنمية المستدامة وأبعاده الآتي:

أ) الإجابة عن السؤال الرئيس الثاني الذي ينص على: ما مستوى توافر التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت؟

ب) اتفاق هذه النتيجة مع دراسة (عبدالحميد، والجرار، 2020) ودراسة (Royo et. al, 2019).

رابعًا: اختبار فرضيات الدراسة:

قام الباحثون باختبار الفرضية الرئيسة من خلال استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط، والانحدار الخطي المتعدد، إذ يتم رفض الفرضية الصفرية إذا كان مستوى الدلالة (Sig.) أقل من الدلالة المعتمدة في هذه الدراسة (0.05)، ويتم قبول فرضية الاثبات إذا كانت الدلالة (Sig.) أكبر من (0.05)، وقد قام الباحثون باختبار الفرضية الرئيسة بطريقتين، هما:

1) اختبار الفرضية الرئيسة من خلال استخدام معامل الانحدار الخطي البسيط:

نص الفرضية الرئيسة (H01): "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية لريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت".

ويمكن اختبار فرضية الدراسة الرئيسة وفق نموذج الانحدار الخطي البسيط (y=a+bx) إذ إن:

Y: يمثل المتغير التابع: التنمية المستدامة.

X: يمثل المتغير المستقل: ريادة الأعمال، وأبعادها (التفكير الريادي، الإبداع والابتكار، المخاطرة، المبادرة، والثقافة الريادية).

A: ثابت الانحدار.

B: مقدار التأثير في المتغير التابع نتيجة تغير المتغير المستقل وأبعاده.

ولاختبار الفرضية الرئيسة، يجب أولًا اختبار الفرضيات الفرعية كلًا على حدة على النحو الآتي:

أ) **اختبار الفرضية الفرعية الأولى (H01-1):**

نص الفرضية الفرعية الأولى: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للتفكير الريادي في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت". وقد كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (13): نتائج الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر التفكير الريادي في تحقيق التنمية المستدامة

البُعد	قيمة A	قيمة B	R	R2	قيمة t المحسوبة	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة Sig.	نتيجة اختبار الفرضية
التفكير الريادي	2.157	0.414	0.611	0.373	5.400	29.165	0.000	رفض
$y = 2.16 + 0.41x$								

المصدر : إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات spss لعام 2022م.

يتضح من النتائج المبينة في الجدول (13) وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية معنوية لبُعد التفكير الريادي في التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار B= 0.414، أي إنه كلما زاد التفكير الريادي بمقدار وحدة قياس واحدة يؤدي إلى زيادة في التنمية المستدامة بمقدار (0.414) من الوحدة، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط R=0.611 وهو معامل ارتباط طردي معنوي متوسط، أي إنه زادت كلما التفكير الريادي يؤدي إلى زيادة متوسطة في التنمية المستدامة بنسبة 61%، وهذان المعاملان – معامل الانحدار ومعامل الارتباط – ذوا دلالة معنوية بحسب ما أشار إليه اختبارt، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار والمتمثلة في معامل التحديد فقد بلغت قيمته (0.373)، مما يشير إلى أن (37%) من التغيرات والتأثيرات التي تعمل على زيادة تحقيق التنمية المستدامة تعود إلى التفكير الريادي وحدها (مع ثبات بقية العوامل الأخرى)، بينما 63% من التغيرات والتأثيرات التي تطرأ على التنمية المستدامة تعود إلى عوامل أخرى، وقد أشار اختبار F إلى أن نموذج الانحدار أعلاه ذو دلالة معنوية، إذ بلغت قيمة مستوى دلالة F (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05)، وبهذه النتائج توصل الباحثون إلى أن التفكير الريادي كأحد أبعاد ريادة الأعمال له تأثير إيجابي متوسط في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت، ومن خلال ذلك توصل الباحثون إلى رفض الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للتفكير الريادي في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت"، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: **"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للتفكير الريادي في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت"**.

ب) اختبار الفرضية الفرعية الثانية (H01-2):

نص الفرضية الفرعية الثانية: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للإبداع والابتكار في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت". وقد كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (14): نتائج الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر الإبداع والابتكار في تحقيق التنمية المستدامة

البُعد	قيمة A	قيمة B	R	R2	قيمة t المحسوبة	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	نتيجة اختبار الفرضية
الإبداع والابتكار	2.517	0.331	0.580	0.336	4.979	24.789	0.000	رفض
$y = 2.52 + 0.33x$								

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات spss لعام 2022م.

يتضح من النتائج المبينة في الجدول (14) وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية معنوية لبُعد الإبداع والابتكار في تحقيق التنمية المستدامة، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار B= 0.331، أي إنه كلما زاد الإبداع والابتكار في مصنع المكلا لتعليب الأسماك بمقدار وحدة قياس واحدة يؤدي إلى زيادة في تحقيق التنمية المستدامة بمقدار (0.33) من الوحدة، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط R=0.580 وهو معامل ارتباط طردي معنوي متوسط، أي أنه كلما زاد الإبداع والابتكار في المصنع يؤدي إلى زيادة متوسطة في التنمية المستدامة بنسبة 58%، وهذان المعاملان – معامل الانحدار ومعامل الارتباط – ذات دلالة معنوية بحسب ما أشار إليه اختبارt، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار والمتمثلة في معامل التحديد فقد بلغت قيمته (0.336)، مما يشير إلى أن (34%) من التغيرات والتأثيرات التي تعمل على زيادة تحقيق التنمية المستدامة تعود إلى الإبداع والابتكار وحده (مع ثبات بقية العوامل الأخرى)، بينما 66% من التغيرات والتأثيرات التي تطرأ على التنمية المستدامة تعود إلى عوامل أخرى، وقد أشار اختبار F إلى أن نموذج الانحدار أعلاه ذو دلالة معنوية، إذ بلغت قيمة مستوى دلالة F(0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05)، وبهذه النتائج توصل الباحثون إلى أن الإبداع والابتكار كأحد أبعاد ريادة الأعمال له تأثير إيجابي متوسط في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت، ومن خلال ذلك توصل الباحثون إلى رفض الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للإبداع والابتكار في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت"، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه **"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للإبداع والابتكار في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت"**.

ج)اختبار الفرضية الفرعية الثالثة (H01-3):

نص الفرضية الفرعية الثانية: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للمخاطرة في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت". وقد كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (15): نتائج الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر المخاطرة في تحقيق التنمية المستدامة

البُعد	قيمة A	قيمة B	R	R2	قيمة t المحسوبة	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة Sig.	نتيجة اختبار الفرضية
المخاطرة	2.340	0.372	0.553	0.305	4.642	21.552	0.000	رفض
$y = 2.34 + 0.37x$								

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات spss لعام 2022م.

يتضح من النتائج المبينة في الجدول (15) وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية معنوية لبُعد المخاطرة في تحقيق التنمية المستدامة، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار B= 0.372، أي إنه كلما زادت المخاطرة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك بمقدار وحدة قياس واحدة تؤدي إلى زيادة في تحقيق التنمية المستدامة بمقدار (0.37) من الوحدة، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط R=0.553 وهو معامل ارتباط طردي معنوي متوسط، أي إنه كلما زادت المخاطرة في المصنع تؤدي إلى زيادة متوسطة في تحقيق التنمية المستدامة بنسبة 55%، وهذان المعاملان – معامل الانحدار ومعامل الارتباط – ذوا دلالة معنوية بحسب ما أشار إليه اختبارt، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار والمتمثلة في معامل التحديد فقد بلغت قيمته (0.305)، مما يشير إلى أن (31%) من التغيرات والتأثيرات التي تعمل على زيادة التنمية المستدامة تعود إلى المخاطرة وحدها (مع ثبات بقية العوامل الاخرى)، في حين أن 69% من التغيرات والتأثيرات التي تطرأ على التنمية المستدامة تعود إلى عوامل أخرى، وقد أشار اختبار F إلى أن نموذج الانحدار أعلاه ذو دلالة معنوية، إذ بلغت قيمة مستوى دلالة F (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05)، وبهذه النتائج توصل الباحثون إلى أن المخاطرة كأحد أبعاد ريادة الأعمال لها تأثير إيجابي متوسط في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت، ومن خلال ذلك توصل الباحثون إلى رفض الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للمخاطرة في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت"، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه **"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للمخاطرة في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت"**.

د) اختبار الفرضية الفرعية الرابعة (H01-4):

نص الفرضية الفرعية الثانية: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للمبادرة في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت". وقد كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (16): نتائج الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر المبادرة في تحقيق التنمية المستدامة

البُعد	قيمة A	قيمة B	R	R2	قيمة t المحسوبة	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة Sig.	نتيجة اختبار الفرضية
المبادرة	1.830	0.507	0.665	0.443	6.237	38.903	0.000	رفض
$y = 1.83 + 0.51x$								

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات spss لعام 2022م.

يتضح من النتائج المبينة في الجدول (16) وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية معنوية لبُعد المبادرة في تحقيق التنمية المستدامة، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار B= 0.507، أي إنه كلما زادت المبادرة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك بمقدار وحدة قياس واحدة تؤدي إلى زيادة في تحقيق التنمية المستدامة بمقدار (0.51)

من الوحدة، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط R=0.665 وهو معامل ارتباط طردي معنوي متوسط، أي إنه كلما زادت المبادرة في المصنع تؤدي إلى زيادة مرتفعة في تحقيق التنمية المستدامة بنسبة 67%، وهذان المعاملان – معامل الانحدار ومعامل الارتباط – ذوا دلالة معنوية بحسب ما أشار إليه اختبارt، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار والمتمثلة في معامل التحديد فقد بلغت قيمته (0.443)، مما يشير إلى أن (44%) من التغيرات والتأثيرات التي تعمل على زيادة التنمية المستدامة تعود إلى المبادرة وحدها (مع ثبات بقية العوامل الأخرى)، في حين أن 56% من التغيرات والتأثيرات التي تطرأ على التنمية المستدامة تعود إلى عوامل أخرى، وقد أشار اختبار F إلى أن نموذج الانحدار أعلاه ذو دلالة معنوية، إذ بلغت قيمة مستوى دلالة F (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05)، وبهذه النتائج توصل الباحثون إلى أن المبادرة كأحد أبعاد ريادة الأعمال لها تأثير إيجابي متوسط في تحقيق التنمية المستدامة في المصنع، ومن خلال ذلك توصل الباحثون إلى رفض الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للمبادرة في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت"، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه **"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للمبادرة في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت"**.

هـ) اختبار الفرضية الفرعية الخامسة (H01-5):

نص الفرضية الفرعية الخامسة: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للثقافة الريادية في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت". وقد كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (17): نتائج الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر الثقافة الريادية في تحقيق التنمية المستدامة

البُعد	قيمة A	قيمة B	R	R2	قيمة t المحسوبة	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة Sig.	نتيجة اختبار الفرضية
الثقافة الريادية	1.213	0.699	0.749	0.561	7.911	62.580	0.000	رفض
$y = 1.21 + 0.70x$								

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات spss لعام 2022م.

يتضح من النتائج المبينة في الجدول (17) وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية معنوية لبُعد الثقافة الريادية في تحقيق التنمية المستدامة، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار B= 0.699، أي إنه كلما زادت الثقافة الريادية في مصنع المكلا لتعليب الأسماك بمقدار وحدة قياس واحدة تؤدي إلى زيادة في تحقيق التنمية المستدامة بمقدار (0.70) من الوحدة، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط R=0.749 وهو معامل ارتباط طردي معنوي قوي، أي إنه كلما زادت الثقافة الريادية في المصنع تؤدي إلى زيادة مرتفعة في تحقيق التنمية المستدامة

بنسبة 75%، وهذان المعاملان – معامل الانحدار ومعامل الارتباط– ذوا دلالة معنوية بحسب ما أشار إليه اختبارt، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار والمتمثلة في معامل التحديد فقد بلغت قيمته (0.561)، مما يشير إلى أن (56%) من التغيرات والتأثيرات التي تعمل على زيادة تحقيق التنمية المستدامة تعود إلى الثقافة الريادية وحدها (مع ثبات بقية العوامل الاخرى)، في حين 44% من التغيرات والتأثيرات التي تطرأ على التنمية المستدامة تعود إلى عوامل أخرى، وقد أشار اختبار F إلى أن نموذج الانحدار أعلاه ذو دلالة معنوية، إذ بلغت قيمة مستوى دلالة F (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05)، وبهذه النتائج توصل الباحثون إلى أن الثقافة الريادية كأحد أبعاد ريادة الأعمال لها تأثير إيجابي متوسط في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت، ومن خلال ذلك توصل الباحثون إلى رفض الفرضية الفرعية الخامسة التي تنص على أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للثقافة الريادية في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت"، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه **"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للثقافة الريادية في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت"**.

من خلال اختبار الفرضيات الفرعية الخمس التي تبين من خلالها وجود أثر ذي دلالة إحصائية معنوية لأبعاد ريادة الأعمال (التفكير الريادي، الإبداع والابتكار، المخاطرة، المبادرة، والثقافة الريادية) في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر المبحوثين في مصنع المكلا لتعليب الأسماك، ومن خلال ذلك توصل الباحثون إلى أن ريادة الأعمال لها أثر إيجابي معنوي في تحقيق التنمية المستدامة، وبالتالي رفض الفرضية الرئيسة التي تنص على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية لريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت" وقبول فرضية الإثبات التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية لريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت".

2) اختبار الفرضية الرئيسة من خلال استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد:

قام الباحثون باختبار الفرضية الرئيسة باستخدام طريقة الانحدار الخطي المتعدد، وكانت النتائج كما بينها الجدول الآتي:

جدول (18): نتائج الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة

ت	الأبعاد المستقلة	معامل الانحدار B	قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة Sig.	نتيجة اختبار الفرضية
1	التفكير الريادي	.004	.022	0.798	0.637	15.783	0.000	رفض الفرضية
2	الإبداع والابتكار	.003	.025					
3	المخاطرة	.248	1.314					
4	المبادرة	.500	2.564					
5	الثقافة الريادية	.511	4.350					

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات spss لعام 2022م.

من خلال بيانات الجدول (18) تشير نتائج الانحدار الخطي المتعدد إلى وجود أثر إيجابي طردي وذي دلالة إحصائية معنوية للأبعاد المستقلة (التفكير الريادي، الإبداع والابتكار، المخاطرة، المبادرة، والثقافة الريادية) في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت، ووفقًا لهذا النموذج تسهم الأبعاد المستقلة لريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة بمقدار (0.004، 0.003، 0.248، 0.500، 0.511) على التوالي، أي إن التفكير الريادي يعمل على تحقيق التنمية المستدامة بمقدار (0.004) مع الأخذ بعين الاعتبار تأثير الأبعاد الأخرى في تحقيق التنمية المستدامة في الوقت نفسه، ويعمل الإبداع والابتكار على تحقيق التنمية المستدامة بمقدار (0.003) مع الأخذ بعين الاعتبار تأثير الأبعاد الأخرى في تحقيق التنمية المستدامة في الوقت نفسه، وتعمل المخاطرة على تحقيق التنمية المستدامة بمقدار (0.248) مع الأخذ بعين الاعتبار تأثير الأبعاد الأخرى في تحقيق التنمية المستدامة في نفس الوقت، وتعمل المبادرة على تحقيق التنمية المستدامة بمقدار (0.500) مع الأخذ بعين الاعتبار تأثير الأبعاد الأخرى في تحقيق التنمية المستدامة في نفس الوقت، وتعمل الثقافة الريادية على تحقيق التنمية المستدامة بمقدار (0.511) مع الأخذ بعين الاعتبار تأثير الأبعاد الأخرى في تحقيق التنمية المستدامة في نفس الوقت، كما يشير اختبار(T) إلى أن معاملات الانحدار ذات دلالة معنوية، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط (0.798)، وهو معامل ارتباط طردي معنوي قوي يشير إلى وجود علاقة ارتباط طردية مرتفعة بين ريادة الأعمال والتنمية المستدامة بنسبة 80%، أي إنه كلما زادت ريادة الأعمال في مصنع المكلا لتعليب الأسماك تؤدي إلى زيادة مرتفعة في تحقيق التنمية المستدامة والعكس صحيح، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار والمتمثلة في معامل التحديد فقد بلغت (0.637)، مما يشير إلى أن (64%) من التغيرات والتأثيرات التي تعمل على زيادة تحقيق التنمية المستدامة تعود إلى أبعاد ريادة الأعمال مجتمعة معًا، بينما 36% من التأثيرات والتغيرات التي تطرأ على التنمية المستدامة تعود إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج، وقد أشار اختبارF إلى أن نموذج الانحدار أعلاه ذو دلالة احصائية معنوية إذ بلغت قيمة مستوى دلالة F (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05)، وبهذه النتائج توصل الباحثون إلى رفض الفرضية الرئيسة التي تنص على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية لريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت"، وقبول فرضية الإثبات التي تنص على أنه **"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية لريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت"**.

يلاحظ الباحثون من خلال اختبار الفرضية الرئيسة والفرضيات الفرعية للدراسة الآتي:

أ) الإجابة عن السؤال الرئيس الثالث الذي ينص على: ما أثر ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت؟

ب) اتفاق هذه النتيجة مع دراسة (مفتن، وخضير، 2021) ودراسة (Neumann, 2021) ودراسة (عبدالحميد، والجرار، 2020).

نتائج الدراسة وتوصياتها:

أولا: النتائج:

بناءً على تحليل ومناقشة بيانات الدراسة، والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

1) أن مستوى تطبيق ريادة الأعمال في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت كان مرتفعًا بوسط حسابي مقداره (3.47).
2) أن بُعد التفكير الريادي جاء في الترتيب الأول بوسط حسابي مرتفع مقداره (3.55)، وحل ثانيًا بُعد المبادرة بوسط حسابي مرتفع مقداره (3.54)، ثم جاء في الترتيب الثالث كل من بُعدي المخاطرة، والثقافة الريادية بوسط حسابي مرتفع مقداره (3.45) لكل منهما، وفي الترتيب الرابع والأخير جاء بُعد الإبداع والابتكار بوسط حسابي متوسط مقداره (3.35).
3) أن مستوى توافر التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت كان مرتفعًا بوسط حسابي مقداره (3.62).
4) أن بُعد التنمية الاقتصادية جاء في الترتيب الأول بوسط حسابي مرتفع مقداره (3.90)، وحل ثانيًا بُعد التنمية البيئية بوسط حسابي مرتفع مقداره (3.89)، في حين جاء في الترتيب الثالث والأخير بُعد التنمية الاجتماعية بوسط حسابي متوسط مقداره (3.08).
5) وجود أثر ذي دلالة إحصائية معنوية لريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك إذ بلغ معامل التحديد (0.637).
6) وجود أثر ذي دلالة إحصائية معنوية للتفكير الريادي في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك إذ بلغ معامل التحديد (0.373).
7) وجود أثر ذي دلالة إحصائية معنوية للإبداع والابتكار في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك إذ بلغ معامل التحديد (0.336).
8) وجود أثر ذي دلالة إحصائية معنوية للمخاطرة في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك إذ بلغ معامل التحديد (0.305).
9) وجود أثر ذي دلالة إحصائية معنوية للمبادرة في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك إذ بلغ معامل التحديد (0.443).
10) وجود أثر ذي دلالة إحصائية معنوية للثقافة الريادية في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك إذ بلغ معامل التحديد (0.561).

ثانيًا: التوصيات:

استنادًا على نتائج الدراسة، قدم الباحثون عددًا من التوصيات إلى قيادة مصنع المكلا لتعليب الأسماك، أهمها:

1) نشر مفهومي ريادة الأعمال والتنمية المستدامة ونشر أبعادهما بين أوساط موظفي المصنع من خلال عقد مزيد من الدورات التدريبية والتطويرية، وعقد ورش العمل، وتنظيم عدد من الندوات العلمية، وتشجيع وتحفيز الموظفين ليكونوا روادًا للأعمال مستقبلًا لتحقيق خدمةٍ وتنمية مستدامة للمجتمع اليمني.

2) المحافظة على المستوى المرتفع لكل من التفكير الريادي، والمخاطرة، والمبادرة، والثقافة الريادية من خلال الاستغلال الجيد لمهارات موظفي المصنع وتطوير الأفكار الموجودة لديهم والتي تحمل أساليب إنتاج جديدة غير مستخدمة من قبل المنافسين، والمغامرة في اغتنام فرص جديدة غير واضحة النتائج، والتوجه نحو الدخول في أسواق جديدة تكون بيئة العمل فيها غامضة وغير مستقرة، والاستثمار في تكنولوجيا حديثة، والمبادرة في تحسين مستوى أداء موظفي المصنع بهدف التطوير التنظيمي عبر التدريب وتبادل الخبرات، والاستفادة من التطورات الإلكترونية العلمية في مجال الإدارة، والعمل على تعزيز مفهوم الثقافة الريادية بين الموظفين، وتكوين فرق ثقافة العمل الريادي في مختلف المستويات الإدارية، والاستمرار في تشجيع الموظفين على الاستقلالية الفكرية والحرية في الأداء الوظيفي.

3) العمل على رفع مستوى توافر الإبداع والابتكار من خلال تشجيع الموظفين على الإبداع والابتكار ودعمهم، تمهيدًا لابتكار أساليب إنتاج جديدة تقلل نسبة التالف والتكاليف في الإنتاج، وتعطي منتجات ذات جودة عالية.

4) المحافظة على مستوى التنمية الاقتصادية والتنمية البيئية، من خلال الاستمرار في تشغيل قطاعات اقتصادية متعددة ومتنوعة (النقل، الاصطياد، التصدير والاستيراد، الضرائب، الجمارك، ...)، والاستمرار في تلبية احتياجات السوق اليمني للحد من عملية الاستيراد وتشجيع الصناعة الوطنية، ورفد ميزانية الدولة من خلال استمرار دفع الضرائب والرسوم الجمركية، وتوظيف أفراد جدد بما يسهم في الحد من البطالة، والاهتمام برعاية الثروة السمكية حفاظًا عليها من الاستنزاف والاصطياد والجرف غير القانوني المضر بالبيئة، والتخلص من نفايات عمليات الإنتاج بطريقة ملائمة وآمنة تجنبًا للتلوث البيئي والإضرار بالبيئة.

5) العمل على رفع مستوى التنمية الاجتماعية من خلال تقديم تعويضات مالية للأسر التي تتعرض لحوادث الإضرار الطبيعية (إضرار الحرائق، الفيضانات، حوادث السير)، وتعبيد وصيانة الطرقات في محافظة حضرموت، وتقديم سلل غذائية للأسر الفقيرة خلال شهر رمضان، وتقديم الدعم المالي للمؤسسات التعليمية والصحية في المجتمع المحلي.

6) تبني تكنولوجيا صديقة البيئة من خلال السعي للحصول والاستمرار في استخدام وسائل وتكنولوجيا الإنتاج الحديثة التي لا تسبب التلوث والضرر البيئي.

قائمة المراجع:

أولًا: المراجع باللغة العربية:

1) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد (1997)، لسان العرب، ط6، القاهرة، دار المعارف.

2) إسماعيل، عمر علي (2010)، خصائص الريادي في المنظمات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني، دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الأثاث المنزلي في نينوى، العراق، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، 12 (4).

3) ابو النصر، مدحت، ومحمد، ياسين مدحت (2017)، التنمية المستدامة.. مفهومها.. أبعادها .. مؤشراتها، ط1، القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

4) الأيوبي، منصور (2017)، متطلبات تطبيق الريادة الإستراتيجية كمدخل لتعزيز الإبداع التقني، بحث مقدم في مؤتمر قسم الأعمال الإدارية والمالية الثاني بعنوان "الاستدامة وتعزيز البيئة الإبداعية للقطاع التقني، كلية فلسطين التقنية، دير البلح.

5) برنار، دوزيبه وآخرون (1998)، مفاتيح استراتيجية جديدة للتنمية، القاهرة، مصر: الشعبة المصرية القومية لليونسكو.

6) البريدي، عبدالله (2015)، التنمية المستدامة.. مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي، الرياض، السعودية: العبيكان للنشر.

7) بني عيسى، أحمد محمد (2020)، دور ريادة الأعمال في أداء الموارد البشرية، دراسة ميدانية في قطاع الاتصالات الأردنية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (21).

8) بهية، طاهر حميد (2019)، دور التمكين في تعزيز الإبداع المنظمي: دراسة ميدانية في مصنع إطارات الديوانية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 27 (1)، بغداد، العراق.

9) الجبوري، مروان عامر نصيف (2016)، أثر التعلم التنظيمي في ريادة الأعمال من وجهة نظر المدراء في فنادق الخمسة نجوم في الأردن، رسالة ماجستير (غير منشورة)، عمادة الدراسات العليا جامعة آل البيت، الأردن.

10) جمعة، سيد هارون (2020)، أثر الإبداع التنظيمي على ريادة الأعمال، بالتطبيق علي المشروعات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في البورصة المصرية، مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية، 57 (5).

11) جمعة، محمود حسن (2017)، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحقيق ريادة المنظَّمات، دراسة تطبيقية في شركة ديالي العامة للصناعات الكهربائية، مجلة جامعة جيهان، إربيل العلمية، جامعة ديالي، كليَّة الإدارة والاقتصاد، المجلد 1 (1).
الخوالدة، رياض، والحنيطي، محمد (2008)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الإبداع الإداري في المؤسسات العامة الأردنية، دراسات العلوم الإدارية، 35 (2).

12) حامد، خلود على الحاج، وتمساح، ونصرالدين محمد حمد (2020)، أثر ريادة الأعمال في أداء المنظمة، دراسة ميدانية لآراء عينة من اعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين بجامعة المشرق، المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، 6 (3)، 15 أيلول.

13) الحدراوي، حامد كريم (2013)، الريادة كمدخل لمنظمات الأعمال المعاصرة في ظل تبني مفهوم رأس المال الفكري، دراسة ميدانية في مستشفى بغداد التعليمي، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 27 (9).

14) حسن، أدريس أحمد (2014)، دور التفكير الريادي في تحقيق الميزة التنافسية، مجلة زانكو للعلوم الإنسانية، 18(3).

15) حسين، ميسون علي (2013)، الريادة في منظمات الأعمال مع الإشارة إلى تجربة بعض الدول: بحث نظري، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 21 (2)، العراق.

16) الخرمان، بكر عبدالله (2018)، التنمية المستدامة في السنة النبوية.. دراسة تأصيلية، دراسة ماجستير (غير منشورة)، كلية الشريعة، جامعة آل البيت، الأردن.

17) دائرة التنمية الاقتصادية (2015)، حكومة رأس الخيمة، الإمارات، النشرة الاقتصادية، العدد (45)، نوفمبر.

18) الشرمان، آيات زكي (2019)، مدى تطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية ودور القادة التربويين في تنميتها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 10(28).

19) السكارنة، بلال خلف (2010)، استراتيجيات الريادة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية وتحسين الأداء لشركات الاتصالات في الاردن، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

20) السويعي، هند خليفة (2017)، واقع التفكير الريادي لدى العاملين بصرف التجارة والتنمية بمدينة بنغازي، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الأول لريادة الأعمال في ليبيا.

21) شمس الدين، إبراهيم (2005)، معجم الأعلم، ط1، بيروت، لبنان: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات والنشر.

22) الشواهين، ابراهيم فلاح ابراهيم (2017)، أثر التوجه الريادي للجامعات في تنشيط سلوكيات التشارك المعرفي، دراسة ميدانية على الجامعات الخاصة الأردنية بمدينة عمان، الأردن، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الأعمال: جامعة الشرق الأوسط.

23) طاهر، قادري محمد (2013)، التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق، بيروت، لبنان، مكتبة حسن العصرية.

24) العايب، عبد الرحمن (2011)، التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة فرحات عباس، سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

25) العبادي، سناء عبد الرحيم، والجبوري، زينة رائد (2019)، دور الريادة الاجتماعية في تحسين جودة حياة الزبون، بحث ميداني في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 25 (114)، بغداد، العراق.

26) العبادي، هاشم، وأبو غنيم أزهار، والحدراوي، حامد كريم (2010)، الرِّيادة الاستراتيجيَّة ودورها في صياغة استراتيجية التسويق الرِّيادي في منظَّمات الأعمال، دراسة تطبيقية في معمل بيبسي الكوفة، مجلة القادسية للعلوم الإداريَّة والاقتصاديَّة، جامعة الكوفة: كليَّة الإدارة ، 12) (4).

27) عبدالحميد، سمر الأمير، والجرار، فاروق فتحي (2020)، دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مجلة التجارة والتمويل، عدد (خاص)، جامعة طنطا، كلية التجارة، مصر.

28) عبد الحي، محمود وأبوسكين، محمود، وشعيب، حافظ حسن. (2019). التنمية المستدامة والاستدامة: دراسة مرجعية لتطور المفهوم، مجلة الدراسات والبحوث البيئية، 9(4).

29) غنيم، عثمان محمد، وأبو زنط، ماجدة (2007)، التنمية المستدامة.. فلسفتها وأساليب تخطيطها، أدوات قياسها، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

30) غنيم، عثمان محمد، وأبو زنط، ماجدة (2006)، التنمية المستدامة: دراسة نظرية في المفهوم والمحتوى، مجلة المنارة، المفرق، الأردن، 12(1).

31) آل فيحان، إيثار عبد الهادي، وسلمان، سعدون محسن (2012)، دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق، العدد (30).

32) قديمات، محمد (2019)، دور الخصائص الريادية في تبني التوجهات الاستراتيجي في الشركات الكبرى في محافظة الخليل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الخليل، فلسطين.

33) كلود، فيليب (1991)، المواطن والبيئة، رسالة اليونسكو، القاهرة، مصر: مركز مطبوعات اليونسكو.

34) الناصر، مشري محمد (2011)، دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة سطيف، الجزائر.

35) النمر، سعود (2006)، الإدارة العامة.. الأسس والوظائف، ط6، الرياض، السعودية: مطابع الفرزدق التجارية.

36) مبارك، مجدي عوض (2009)، الريادة في الأعمال المفاهيم والنماذج والمداخل العملية، إربد، العراق: عالم الكتب الحديث.

37) مغاوري، هالة (2017)، تطوير صنع واتخاذ القرار بالمؤسسات التعليمية في مصر على ضوء القيادة الريادية، مجلة البحث العلمي في التربية العدد (7).

38) مفتن، هدى ابراهيم، وخضير، أرادن حاتم (2021)، دور ريادة الاعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة، دراسة استطلاعية لعينة من المصارف العراقية، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد (129).

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

39) Alderman, Delton (2011), Entrepreneurial Orientation of Eastern White Pine Primary Producers and Secondary Manufacturers: A Regional Phenomenon?, 17th, Central Hardwood Forest Conference.

40) Awang, Amran, Ahmed, Zainal ariffin, Asghan, Abdul Rashid Said and Subari, Khairul Anwar, (2010), ntrepreneurial Orientation among Bumiputera small & medium Agro Based Enterprises in west Malaysia، policy implicate in Malaysia, international Journal of Business and management, 5 (5).

41) Barringer, B. & Ireland, D. (2012), Entrepreneurship Successfully Launching New Ventures, New Jersey, Pearson Education, Inc.

42) Caruang. A. (2000), The Effect of Centralization and Formalization on Entrepreneurship in Export Firm, (36).

43) Certo , Samuel C. (2006) , modern management, Pearson prentice hall , U.S.A, new jersey, 10th edition.

44) Daft, Richard L. (2010), Understanding The Theory and Design of Organization,10th ed., Southwestern.

45) Harper, A. (2003), Foundation of Entrepreneurship and Economic Development, London, Rutledge.

46) Hitt ,Michael ,A.& Ireland ,R.Duane & Sirmon ,Daivd .G & Trahms ,Cheryl. A. (2011), Strategic Entrepreneurship :Creating Value for Individuals ,Organizations ,and ,Society, Academy of management perspectives, 25(2).
47) Ireland, R. D, Hitt, M. A, Sirmon, D.G. (2003). A Model of Strategic Entrepreneurship: The Construct and its Dimensions. Journal of Management, 29(6).
48) Laguador, Jake M. (2013), A Correlation Study of Personal Entrepreneurial Competency and the Academic Performance in Operations Management of Business Administration Students", International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 3(5).
49) Leach, J. Chris & Melicher, Ronald W. (2009), Entrepreneurial Finance, 3rd ed, Southwestern.
50) Mateus X. & Wayan G., &Gusti A. & Desak K (2019), Entrepreneurial leadership moderating high performance work system and employee creativity on employee performance, Cogent Business & Management Journal, Journal 6 (1).
51) Mohamad, O. & Ramayah, T. & Puspowarsito, H. & Natalisa, D. & Saerang, D. (2011), The Role of Corporate Entrepreneurship and Firm Performance.
52) Neumann, T. (2021), The impact of entrepreneurship on economic, social and environmental welfare and its determinants: a systematic review, Management Review Quarterly (71).
53) Royo, Cervelló, R. & Moya, Clemente,I. & Perelló-Marín, M. R. &Ribes-Giner, G. (2019), Sustainable development, economic and financial factors, that influence the opportunity, driven entrepreneurship., An fsQCA approach, Journal of Business Research (50).
54) Sandberg, B. (2002), Creating the market for disruptive innovation: Market proactiveness at the launch stage, Journal of Targeting, Measurement and Analysis for Marketing, 11(2).
55) Shan, S. & Yingwei, J. & Zheng, X. & Xiaobo, X. (2018), Assessing relationship and contribution of China's technological entrepreneurship to socio-economic.

The Impact of Business Entrepreneurship in Achieving Sustainable Development
"A field Study on Al- Mukalla Fish Canning Factory in Hadramout Governorate - Yemen "

Abstract:

The study aimed to measure the level of availability and application of business entrepreneurship with its dimensions: (entrepreneurial thinking, creativity and innovation, risk-taking, initiative and entrepreneurial culture), to measure the level of availability of sustainable development with its dimensions: (economic, social, and environmental development) in Al- Mukalla Fish Canning Factory in the governorate of Hadramout - Yemen and then to measure the impact of business entrepreneurship in achieving sustainable development in the factory. The descriptive analytical approach was followed in this study, an intentional sample of (65) managers and department leaders was selected and a questionnaire was used to collect information and data.

The study has a number of results; the most important ones are that the level of availability of business entrepreneurship in the factory was high and the highest availability of its dimensions was the dimension of entrepreneurial thinking at a high level while the dimensions of creativity and innovation were less available at an average level. The study also showed that the level of availability of sustainable development in the factory was high; its highest available dimension was the economic development dimension at a high level while the lowest available dimension was the social development dimension at a medium level. The study proved that there is a statistical significant impact of business entrepreneurship in achieving sustainable development in the Mukalla Fish Canning Factory.

The researchers recommended the leadership of the factory to spread the culture of business entrepreneurship and sustainable development among the employees and to maintain the high levels achieved by the factory in business entrepreneurship with its dimensions: (entrepreneurial thinking, risk-taking, initiative and entrepreneurial culture) and to work to raise the levels of availability of the creativity and innovation dimensions. It also recommended to make the factory maintaining the high levels of achieving sustainable development with its two dimensions: (economic development and environmental development) as well as to work to raise the level of achieving social development in society.

Keywords: Business Entrepreneurship, Sustainable Development, Al- Mukalla Fish Canning Factory.

ISSN: 2708-3659

AL-Rayan Journal

جامعة الريان
AL-RAYAN UNIVERSITY

of Humanities & Applied Sciences

Scientific Biannual & Refereed

Volume 6
Issue 1
Serial No.10

June 2023